آخر ساعة المصورة



أساس المفاوضات !

(جون بول) : أنا مستعد أتساهل معاك وأعطيك اللى انت عايزه . . . .

(المصرى افندى) : حضرتك غلطان !.. لأن اللى يعطى يبقى صاحب البيت وانت مش صاحب البيت !.. قل لى انت عايز إيه منى وانا أعطيك.

حجرة مكتب المندوب السامي..... ١٥٠٠ جنيه !!





تبدأ المفاوضات أو « المحادثات » التمهيدية كما يصر الانجليز على تسميتها ... تبدأ بعد غد أى يوم الاثنين ... وسوف يضع كل مصرى يده على قلبه ... ويدعو الله أن يحقق الآمال ، وأن تنتهى هذه المحادثات بمعاهدة قد يعرفها التاريخ فيما بعد باسم (معاهدة الزعفران) قياسا على معاهدة فرساى ... مع حفظ المقامات !

هـذا وقد بذل المسئولون كل جهـد فى اعداد الحجرات التى خصصت للمفاوضين ... حتى أصبحت آية فى فخامة الاثاث والرياش .

ولما جاء الدور على الحجرة التى خصصت لتكون غرفة مكتب رئيس المفاوضين البريطانيين وهو فخامة المندوب السامى ، رأى ولاة الامور – من باب الذوق ليس الا – رأوا أن لا ينفردوا وحدهم باختيار الاثاث والبت فى هل يكون من طراز لويس الخامس عشر ... أو من طراز الملكة فيكتوريا أو ... أو ... الى آخر الكتالوج . وبناء عليه طلبوا من موظف انجليزى كبير أن يشترك معهم فى اختيار قطع الاثاث الذى يوضع فى غرفة المندوب السامى ...

وبعد استعراض الاثاث ومراجعة أقوال العارفين بذوق المندوب السامى ، انتهى الرأى إلى اختيار اللازم ومن بينه كنبة وكرسى يقول الثقاة ان ثمنهما وحدهما يزيد عن ٧٠٠ جنيه وانهما من ضمن الاثاث الذى كان اشتراه الخديوى اسماعيل خصيصاً لقصر الزعفران ... ويقدر نفس الثقاة الأثاث الموجود الآن فى غرفة المكتب المذكورة بمبلغ ١٥٠٠ جنيه ...

حدث عند ما عقد أعضاء الوفد الرسمى أول اجتماع لهم فى قصر الزعفران أن وصل دولة محمد باشا محمود مبكراً على غير عادته فى الاجتماعات السابقة ... ثم وصل بعده دولة اسماعيل صدقى باشا .

ووقف الصديقان اللدودان يتبـادلان التحية من وراء القلب ...

وبينما هما كذلك وصل صاحب السعادة على الشمسى باشا وحيى سعادته الاثنين .

وهنا رد صدقى باشا التحية بأحسن منها..



أما محمد باشا محمود فقد أخرج من أعماق حلقه صوتا غليظا مفروض فيه انه تحية ... ولم يشأ دولتـه أن يخطو خطوة واحدة الى الامام أو يمد يده للشمسى باشا ... بل زاد الطين بلة كما يقولون وقال « بونجور يا ... » !!

والتفت اليه سعادة « يا » باشا فى شىء من الغضب والتهكم ثم ولاه ظهره وحسناً فعل !

ويعرف القراء مما سبق أن نشرناه أن محمد باشا محمود «مش مبسوط» من الشمسى باشا لانه يعتقد أن سعادته ضالع مع الوفديين ؟!

* * *

تكلمت بعض الصحف بمناسبة المفاوضات واحتمال انتقالها إلى لنـدن ... تكلمت عن منصب وزير مصر المفوض فى لندن والمرشحين للمنصب المذكور .

وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد بأنه اذا تقرر ملء المنصب المذكور الآن فسوف يكون على رأس قائمة المرشحين سعادة احمد بك محمد حسنين الموجود الآن فى لندن فى معية صاحب السمو الملكى الأمير فاروق .

والمنتظر فى هذه الحالة أن يحتفظ سعادته فى الوقت نفسه بمنصبه الحالى وهو رائد أمير الصعيد .



ماذا يطلب الخبراء العسكريون؟

أول معلومات مفصلة من مصادر إنجليزية وثيقة الاطلاع

منذ الاسبوع السابق على جلسة افتتاح «المحادثات» أو المفاوضات . . . اتفق المصريون على أن يتفاءلوا وأن يضيئوا الشموع وأن ينشدوا أغاني الفرح والأمل المنشود . ورددت صحفهم صدى هذا الرجاء واتفقنا جميعا على أننا نحن المصريين حقيقة من أصحاب الذوق السليم !

أما الانجليز فقد اتفقت صحافتهم في الاسبوع الماضي وباجماع غريب على ترديد نغمة واحدة ، فيها كثير من التشاؤم وتقليب الشفتين كأنما هناك غرضاً مقصوداً وخطة مرسومة من اعلان هذا التشاؤم وصب هذا الدش البارد على رؤوس المصريين !

وقد ذهب بعض الصحف الانجليزية الى حد القول بأن هذه المحادثات ...« ستنقطع وشيكا » ...

وليس للمصريين رغبة في أن يحتكروا وحدهم الذوق السليم بل هم يسألون أصحابهم الانجليز أن يأخذوا نصيبهم من هذا الذوق وأن ينزلوا على حكمه وأن يزغدوا صحافتهم وينصحوا لها أن تقص من لسانها الطويل.. وأن لاتعكر صفاء هذا الجو : جو الفرح والأمل المنشود في قصر الزعفران ؟!

. . . .

ولندع هذا كله الآن ولنطلع القراء فيما يلي على معلومات دقيقة عن المطالب التي سمعنا من مصادر انجليزية وثيقة الاطلاع أن الخبراء الحربيين سواء منهم قائد الجيش أو أميرال الاسطول أو قائد الطيران سوف يتقدمون بها للمفاوضين المصريين .

مستودع للتوزيع

وأول هذه المطالب العسكرية هو ابقاء القوات في القاهرة والاسكندرية وعلى الحدود الشرقية والغربية معاً . . .

ويقول هؤلاء الخبراء ان الحرب الحبشية ـ الايطالية والخطر الذي تهدد الحدود الغربية المصرية في اثنائها قد دلت على أن القاهرة يجب أن تظل المركز الرئيسي أو (المستودع) (Main Depot) الذي ترابط فيه القوات البريطانية استعدادا للطوارىء .

ويزيد الخبراء الحربيون هذه النقطة إيضاحا فيقولون إن الاكتفاء بوضع الجنود البريطانيين عند قناة السويس يجعل نقل هؤلاء الجنود الى الحدود الغربية عملا شاقا قد يستحيل تحقيقه بالسرعة المطلوبة عند حدوث طارىء مفاجىء ... وهذا بخلاف ما اذا كان الجنود في القاهرة ، ففي هذه الحالة يمكن نقلهم إلى الحدود الشرقية أو الحدود الغربية في زمن قليل وبمشقة أقل ... وتكون القاهرة في هذه الحالة بمثابة مستودع للتوزيع !

ويرى العسكريون البريطانيون فوق هذا أن يبقى في الاراضي المصرية أكبر عدد ممكن من القوات البريطانية وحجتهم في ذلك انه لو كانت وقعت الحرب بين انجلترا وايطاليا عند نشوء الازمة الحبشية لاستطاعت ايطاليا مهاجمة مصر يومها واكتساحها قبل أن تستطيع انجلترا نقل وحشد القوات الكافية للدفاع عن مصر ...

ويبلغ عدد هؤلاء الجنود الآن نيفا ومائة الف جندي ، والفرق هائل كما ترى بين هذا العدد وبين العدد الذي حدده مشروع معاهدة سنة ١٩٣٠ وهو ثمانية آلاف جندي فقط يكون مقرها على مقربة من قناة السويس .

ويقول الخبراء انه ما دامت مصر تطالب أن تزيد في جيشها وفي قوته وفي حسن معداته وآلاته فلا اعتراض لهم على هذا ، ولكن إلى أن يتحقق لمصر تكوين هذا الجيش القوي الكامل العدة فانه لا غنى لانجلترا عن اتخاذ هذه الاحتياطات . . . ولا بأس من إيجاد اسم آخر للقوات البريطانية التي تبقى في أراضي مصر المستقلة بدلا من اسم (جيش الاحتلال) أو (جيش الحماية) حفظاً للشكل ومظاهر الاستقلال ! !

البحر والهواء

هذا من جهة الجيش والدفاع البري عن مصر .

وأما من جهة الاسطول والقوات الجوية فان الخبراء الانجليز يقولون إنه إذا جاز لمصر أن تطلب التعاون مع الجيش البريطاني في الدفاع عن سلامة أراضيها وأن تؤمل في يوم ما أن تكون قادرة وحدها على القيام بحماية

٨٧ لا ٧٨

رقم هذا العدد من آخر ساعة المصورة هو ٨٧ لا ٧٨ كما طبع خطأ على غلاف بعض النسخ

هل صحيح ؟ بين امبراطور الحبشة والنبيل إسماعيل داود ؟!





شاع أخيراً أن سوء تفاهم وقع بين صاحب الجلالة أمبراطور الحبشة وبين حضرة صاحب المجد النبيل اسماعيل داود وأن مناقشة عنيفة قامت بين الاثنين وكانت نتيجتها أن غادر النبيل قصر الأمبراطور غاضبا وحزم أمتعته وكاد يعود إلى مصر لولا وساطة الدكتور عبدالحميدسعيد .

ويلاحظ الآن أن جميع البرقيات التى ترد على مركز جمعية اعانة الحبشة فى مصر ترد ممضاة من الدكتور عبد الحميد سعيد وأن النبيل اسماعيل داود قد انقطع عن ارسال هذه البرقيات .

والاشاعات كثيرة فى هذا الشأن وفى المعاملة التى يلقاها المصريون أعضاء البعثات الطبية التى سافرت إلى الحبشة حتى قيل إن بعضهم كان يجلد بالكرباج ؟.. ونمسك نحن عن ذكر التفاصيل .

هذا وقد سرى الامتعاض فى دوائر الجنس اللطيف المصرى ، ومركز قيادته العامة فى دار الاتحاد النسائى ، والسبب أن سيدات مصر أردن فى وقت ما أن يرسلن بعثة طبية من المتطوعات للتمريض ولكن الأمبراطور هيلا سيلاسى اعتذر عن قبول بعثة الهوانم الممرضات لأن الحبشة فى حالتها الراهنة لا يمكنها الانتفاع بخدمات سيدات مصر النشيطات ....

وفى الأسبوع الماضى وافق نفس الأمبراطور على استقبال بعثة من السيدات الانجليزيات المتطوعات للتمريض ؟

والسؤال الآن فى دوائر الاتحاد النسائى هو اسمعنى يا اهل العجب ... وهل هناك خيار وفاقوس ؟ !

نفسها .... فان مثل هذا الامل ليس من المعقول تحقيقه ولا في عشرات السنين فيما يتعلق بالدفاع عن مصر من غارات البحر وغارات الهواء ، لان مصر لا تملك أسطولا بحرياً أو جوياً ولا ينتظر أن يكون لها هذه الأساطيل بقوات كافية لا فى جيل واحد ولا فى جيلين .... ولهذا السبب فان مهمة الدفاع البحرى والجوى يجب أن تترك كلها لبريطانيا ، وخصوصاً بعد أن صرف النظر تماما عن استبقاء مالطة قاعدة رئيسية للاسطول البريطانى .

وليس لبريطانيا مصلحة فى البحر الابيض أعظم من سلامة الأراضى المصرية والدفاع عنها ضد كل اعتداء ... ولهذا فان من مصلحة مصر نفسها أن تسمح باتخاذ الاسكندرية أو أي مكان يقرب منها حتى ترابط فيها القوات البحرية ، ومثل هذا يقال عن القوات الهوائية وان يكن اختيار قاعدة هذه القوات أقل أهمية من اختيار قواعد الجيش والاسطول نظراً لسهولة انتقال الطائرات عند اللزوم .

واخيرا ..

هـذه هى خلاصة الطلبات العسكرية والاسباب التى تبررها كما سيذكرها الخبراء العسكريون البريطانيون ... وسوف يقابلها الطرف المصري بالحجج التى تدحضها ...

وقد حرصنا على اطلاع القراء على هذه التفاصيل الهامة عملا بوعدنا لهم فى عدد الاسبوع الماضي ، وسوف نطلعهم أولا بأول على أدق التفاصيل فيمايتعلق بسير المفاوضات ومصادرنا — كما هى دائما وكما عودنا القراء — مصادر أكيدة مجربة .

وقد يرىولاة الامر فينا أن فى ماتنشره هذه المجلة وما قد تنشره عن سير المفاوضات مالا يتفق مع السريه الواجبة ومع الوصايا العشر التى يبشرون بها اليوم بين الصحافة .. وفى الوصية الاولى أن تلزم الصحف الصمت الحكيم،ولكنا نعتبر انفسنا فى حل من العمل بهـذه الوصايا ما دامت الصحف البريطانية لاتعمل بهاومادامت الصحف المصرية اليومية تجد الفتوى فى مخالفتها عن طريق نشر التلغرافات التى ترد عليهـا بخلاصة اقوال الصحف البريطانية .

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

تمثيل حكومة السودان في المفاوضات ؟





يجتمع بعد غد فى قصر الزعفران الوفد الرسمي المصرى بالوفد البريطانى، ويبدأ بينهما الحديث بالمسائل الشائكة التى تعثرت فيها ثم تحطمت عليها مفاوضات ربيع ١٩٣٠ وهى مسألة الدفاع عن مصر أو بعبارة صريحة النقط العسكرية التى ترى انجلترا ضرورة ابقاء قوات فيها للدفاع عن طريقها إلى الهند ... ثم مسألة السودان . .

فى هاتين المسألتين سوف يبدأ الحديث . ولهذا السبب اختير معظم رجال الوفد البريطانى من رجال الحرب فى البر والبحر والهواء . . وبقى السودان ، وكان الرأى فى وقت ما أن تمثل حكومة السودان فى الوفد البريطانى ، ولكن رؤى أنه في هذه الحالة سوف يكون لمصر الحق بان تطالب هي أيضاً بان يجلس بين أعضاء وفدها المصرى مفاوض ممثل للسودان . . لأن حق مصر - الشرعى على الأقل - لا يقل إن لم يزد عن حق انجلترا . .

ولهذا السبب عدلوا عن تمثيل حكومة السودان فى الوفد البريطانى الذى يتولى المفاوضات واكتفوا بان أوفدوا مستر لاش وكيل حكومة السودان فى القاهرة إلى الخرطوم لكى يحضر البيانات اللازمة ويضعها تحت تصرف المفاوضين . .

المفاوضات ... ومصير الانتخابات ؟!

لا نعرف تماما هل هو تهديد مقصود الغرض منه ارهاب المصريين . . . أم هى حقيقة يتبرع بنشرها علينا الصحفيون الانجليز ، ولقد كثرت كتاباتهم فى هـذا الموضوع وكان آخرهم مستر مرتون المعروف باتصاله بدار المندوب السـامي فقد كتب حضرته أخيراً فى الجريدة الانجليزية التى يراسلهـا من مصر يقول إنه إذا فشلت المفاوضـات فسوف يوقف الدستور طبعاً ولا تجرى الانتخابات ! ؟

وقد قيل تعزيزاً لهـذه الرواية إن تحديد يوم ١٧ مارس لصدور المرسوم الملـكي بتعيين موعد الانتخابات لوحظ فيه أن يجىء بعد بدء المحادثات بين الوفدين باسبوع . . . وفى خلال الاسبوع المذكور يبذل الطرف البريطانى جهده فى جس نبض المفاوضين المصريين ،





فاذا تأكد من أن المفاوضات أو المحادثات سوف لا تؤدى الى النتيجة المطلوبة . . . اتجهت المساعي لتأجيل موعد صدور المرسوم المذكور . .

وعلى كل حال فليس يوم ١٧ مارس ببعيد !

الحرب أم السلم ؟

نكتب هذه الكلمة فى صباح يوم الثلاثاء . . . وقد سمعنـا من مصدر عليم محترم أن مصير العالم سوف يتأكد بعد غد أي يوم الخميس أو قبل موعد صدور هذا العدد بيومين ... فاما استقر العـالم وكان سلاما . . . وإما مشى إلى الحرب والخراب العام !!

... وذلك أن هناك الآن مفاوضات سرية تدور بين انجلترا وايطاليا والغرض منها انهاء الحرب الدائرة الآن فى الحبشة وحمل ايطاليا على عقد الصلح على قاعدة مشروع لجنة الخمسة .. فاذا قبلت إيطاليا عقد الصلح على هذا الأساس ، تعهدت انجلترا من جانبها بحمل الحبشة على الرضاء بهذا المشروع ... وهكذا يزول شبح الحرب القائم الآن . .

وإذا رفضت ايطاليا وفشلت هـذه المفاوضـات السرية الدائرة الآن ... فلا مفر يومها من نشوب الحرب بين انجلترا وايطاليا وبعبارة اخرى . . . لا مفر من وقوع حرب أوربية قد تمتد إلى حدود لا يعرفها سوى علام الغيوب . .

***

يسرنا أن نسجل للوزارة اهتمامهـا بشئون الصحافة وتحقيقها إلى حد كبير لمطالب الصحفيين .. ونسجل لها كذلك رغبتها فى تنشيط الكتاب وتشجيع المؤلفين والادباء فقد اتصل بنا أن وزارة المعارف العمومية قد ابتاعت ألف نسخة من الطبعة الثانية من كتاب (محمد) لمؤلفه الدكتور محمد حسين هيكل بك ... وكانت نفس الوزارة قد اشترت عدداً كبيرا من الطبعة الأولى لنفس الكتاب . .



المهم ... !!

(المصرى افندى) : مش المهم انكم تدخلوا المفاوضات وانتم مبسوطين ... المهم صحيح انكم تخرجوا منها وانتم مبسوطين !!

مليون جنيه ... لاحتمال زيادة الجيش ؟





جرت الوزارة الحاضرة على سنة جديدة فى شأن القرارات التى يتخذها مجلس الوزراء ، وأوقفت اذاعة هذه القرارات على الصحف فى صورة بلاغات رسمية بحجة انه ليس من الضرورى نشر اعلان مجانى على حساب الدولة بترقية فلان وتسوية حالة علان ومنح محسوب علاوة بعد تنطيطه ثلاث درجات . !

ولكن الوزارة رغم هذا لم تحاول التغطية والاخفاء وتركت الأمر لاجتهاد الصحف ونشاط مندوبيها فى تنسم الأخبار وتعقب الدوسيهات ... ولكن الصحف المذكورة نسيت أو غاب عن مندوبيها كشف طويل أقره مجلس الوزراء واعتمد فيه مبلغ كذا من عشرات آلاف الجنيهات تنفق على الشئون الحربية في الحال والاستقبال .

وسوف يفوت تلك الصحف — أي ما قبل نشر هــذا الخبر على الأقل — أن فى ميزانية الدولة عن السنة المــالية ١٩٣٦ — ١٩٣٧ اعتماداً جديداً بمبلغ وقدره ١٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى أدرجت تحت عنوان : « احتمال » زيادة الجيش المصرى وما تقتضيه هــذه الزيادة من نفقات .

وسوف يكون من شأن هذا الاعتماد ذى الستة الاصفار أن يضطر ولاة الأمور الى صرف النظر عن الغاء نصف رسم الدمغة الباقى على أدمغة الموظفين . . وهى بشرى حرصنا على أن نكتمها عن اخواننا الموظفين الى أن يمر العيد بسلام ، وإلى ما بعد ذبح الكباش والخراف !

استعدادات حربية ... بدون تعليق !

وهذان الخبران ننشرهما بدون تعليق رفقا بغض شباب المفاوضات . .

والخبر الأول أن السلطة العسكرية البريطانية استأجرت منزلا ببلدة قويسنا بمبلغ وقدره خمسة عشر جنيهاً فى الشهر ، وأن هذا المنزل يملكه أحد الأطباء ويقع على الطريق الزراعي العام ... وليس هذا أهم ما فى الموضوع إذ أن عقد الايجار جعل لمدة عشر سنوات ! !

والخبر الثانى .. طلبت السلطات العسكرية إلي ناظر محطة مرسى مطروح أن يخلي دار المحطة من أهله وموظفيه ومهمات الحكومة ويبحث لنفسه عن مسكن فى تلك الصحراء الجرداء ! ولكن الرجل رفض وأصر على الرفض بأباء . وهنــا شمرت السلطات العسكرية البريطانية عن سواعدها وبنت في تلك الصحراء القاحلة ثكنة لا ترفض أى شركة تأمين أن تؤمن على حياتها — حياة الثكنة — لمدة ١٠ سنوات !





السكوتير !

يقوم بسكرتارية الوفد البريطانى الرسمى الذى يتولى الأحاديث السياسية مع وفد مصر الرسمى جناب مستر هوبكنسون أوروبرت هوبكنسون إذا اردت زيادة الايضاح .

وكان جنابه فى وقت ما سكرتيراً خاصاً لسير جون سيمون وزير الخارجية الانجليزية الأسبق ، وهو أيضاصديق حميم لمستر انتونى ايدن وزير الخارجية الانجليزية الحالى .

سير الكسندر

كتب جناب السير الكسندر كين بويد مدير الادارة الأوربية بوزارة الداخلية تقريراً مطولا ضمنه أخباراً ومعلومات عن أحد مديرى الوجه البحرى ، وفى تلك الأخبار والمعلومات ما يمس الشرف ومكارم الأخلاق .

وقدم سير الكسندر تقريره إلى وزير الداخلية طالباً إلى دولته احالة المدير المذكور أعلاه إلى المعاش مع قبول فائق الاحترام .

ولم يبت فى هذا الطلب إلى الآن ، إذ أن المدير ذو صلة وثيقة بأحد الوزراء المشتركين فى الحكم الآن . !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشاً

عن سنة خارج القطر ١٥٠ «



حراسة البيت؟!

أو ... (النقط العسكرية على الحدود .. أو فى داخل القطر)

(المصرى افندى) : مفيش مانع عندى يا خفير جون بول انك تساعدنى فى حراسة البيت !.. لكن علشان تحرس البيت مش ضرورى تقعد فيه ! !

ذكريات عن مفاوضات

سعد — النحاس — محمد محمود

افتتحت في يوم الاثنين الماضي أحاديث المفاوضات بين الوفد الرسمي المصري، والوفد البريطاني وقد أجل الحديث أسبوعاً على نحو ما هو معروف مما نشرته الصحف اليومية النشيطة ، وهذه المجلة لا يهمها كثيراً أن تعنى بالمظاهر التي تعنى بها الصحف اليومية إنما نريد أن نعود بالقراء الى المفاوضات الرسمية السابقة وما اكتنفها من خفايادقت على أفهام الكثيرين ، وهي خفايا فيها لذة وطرافة الجديد .

ونبدأ بمفاوضة زعيمنا الخالد سعد زغلول مع مستر ماكدونالد في عام ١٩٢٤ ، أو في أواخر صيف ذلك العام على وجه التحديد، وقد وقعت هذه المفاوضات بعد حادث الاعتداء المعروف على الزعيم الخالد من يد مخبول .

وندع الكلام لسعد العظيم إذ يقول عن هذه المفاوضات في مذكراته التي سبق لصاحب هذه المجلة أن نشر طرفا منها :

« كان مستر رامسي ماكدونالد يحاول أن يقصر حديثي معه على مصر دون السودان فكنت كلما حاولت التكلم عن السودان ،





طلب مني أن أتكلم عن الطلبات الخاصة بمصر

« وسألني ماذا تريد مصر .. ؟

« وقلت له : تريد الاستقلال التام .

« قال : وما الذي تقصدونه بالاستقلال

« قلت له : أن نكون مستقلين في شئوننا الداخلية والخارجية وأن لا يكون في مصر أثر لسيادة أجنبية مثل وجود الجيوش البريطانية وثكناتها ومطاراتها والمستشار المالي والمستشار القضائي ...

« قال : أهذا كل ما تطلبون ؟ ... »

وكان مستر رامزي ماكدونالد يجاري سعد باشا في أحاديثه ويهون الأمر عليه ولا يخفي على سعد انه مقتنع بصحة مايقوله الزعيم الخالد الذكر ، ويصارحه بانه يسلم بعدالة طلبات مصر وزعيمها ولكن . . .

ولكن كان يعود بعدكل حديث ويقول :

— والمصالح البريطانية ... ؟

ووقفت المغالاة في هذه المصالح حجر عثرة في نجاح المفاوضات ، كما هو معروف .

***

وكانت مفاوضة هندرسون — محمد محمود تلك المفاوضة التي لم يكن محمد باشا محمود نفسه متوقعاً حدوثها يوم سافر إلى لندن في صيف سنة ١٩٢٩ ..

فقد تحدث دولته إلي صاحب هذه المجلة بعد عودته من لندن أثر مفاوضته مع مستر هندرسون فذكر له أنه انتهز فرصة وجوده بلندن ليفاتح رجال الحكومة البريطانية في اعادة بعض وحدات الجيش المصري إلى السودان . وفي وجوب اخلاء ثكنات قصر النيل من الجنود الانجليز تنفيذاً لاتفاق سابق بين السلطات المصرية والبريطانية تعهدت فيه الأولى باعطاء أرض واسعة ومباني في جهة العباسية للجيش الانجليزي مقابل اخلاء تلك الثكنات ، وكانت السلطات المصرية قد برت بوعدها، وبقي أن يبر بالوعد الانجليز ..!

في هذه المسائل ومثلها تحدث محمد محمود باشا مع رجال الحكومة البريطانية دون أن يخطر في باله الوصول إلى معاهدة أو مشروع معاهدة ، ولكن الانجليز قالوا له يومئذ : أنك بهذه الطلبات تطرح المسألة المصرية بحذافيرها على بساط البحث ، فهل أنت مستعد لهذا البحث .. ؟

ورد الباشا قائلا : نعم ..



وكان الجواب البريطانى :

— إذن حضّر مشروع اتفاق بين البلدين ..

وأعدّ دولة محمد باشا محمود الاتفاق المطلوب وقابله الانجليز من جانبهم بمشروع اتفاق آخر ، واستفاضت الأحاديث إلى أن بلغ الطرفان إلى حد مشروع الاتفاق المعروف باسم : هندرسون ـ محمد محمود . .

وكان جلالة الملك قد وصل فى رحلته الميمونة إلى لندن . وكان فى نية جلالته أن يزور اسبانيا زيارة رسمية سبق الاتفاق عليها ..

وهنا ذهب دولة محمد باشا محمود إلى رجال الحكومة البريطانية يقول إن دولته مضطر إلى العودة إلى مصر للترويج لمشروع المعاهدة الانجليزية المصرية ، وأنه لما كان جلالة الملك سوف يزور اسبانيا ، ولما كان محمد باشا يرى أن من بين عوامل نجاح المشروع اظهار عطف جلالة الملك على محمد باشا شخصياً وثقته بدولته فان دولته يطلب أن يكون مظهر هذا العطف أن يتفضل جلالته ويعين رئيس حكومته قائمقام ملكياً أثناء غياب جلالته فى أسبانيا، وأن يتعطف جلالته ويمنح دولته الوشاح الأكبر من وشاح محمد على . .

ووافق الانجليز على رأى دولة محمد باشا محمود، وذهب سير روبرت فانسيتارت — على ماذكر — وهو الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية ... ذهب جنابه فى اليوم





التالى إلى فندق كارلتون وقابل جلالة الملك ملتمساً من جلالته اجابة التماس محمد باشا محمود.

وردّ جلالته على سير فانسيتارت بأن جلالته قد عدل عن زيارة اسبانيا فلا موجب إذن لتعيين قائمقام ملكى .أما الوشاح الأكبر من وشاح محمد علي فان جلالته يسره أن يمنحه لكبير وزرائه ...

وعاد إلى مصر دولة محمد باشا محمود وفى حقيبته مشروع معاهدة هندرسون المعروف.

وكان المتفق عليه أن تجرى فى مصر انتخابات حرة ، وأن البرلمان وليد هذه الانتخابات هو الذى يقر المعاهدة التى تضمنها ذلك المشروع .

ولكن دولة محمد محمود خشى أن لا يفوز فى انتخابات الدرجة الواحدة بالبرلمان المنشود فرغب في تعديل قانون الانتخابات وجعل الانتخاب غير مباشر أى على درجتين .

وخشى الانجليز فى الوقت نفسه من أن يفهم المصريون من اجراء ذلك التعديل، فى تلك الظروف ، أن الانجليز يريدون فرض معاهدة على مصر ولذا لم يوافقوا على تعديل قانون الانتخابات، ثم كانت الحوادث المعروفة التى انتهت باستقالة وزارة محمد باشا محمود . .

***

وعقبت هذه المفاوضات مفاوضات أخرى كان زعيمها المصرى حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا، ورئيس المفاوضين الانجليز المرحوم مستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية فى ذلك الحين .

وكادت هذه المفاوضات أن تنجح وأن تنهى الخلاف بين مصر وانجلترا ولو الى حين ولكن عوامل خفية حالت دون التحقيق ..

كان يدير المفاوضات من الجانب الانجليزى مستر هندرسون كما أسلفنا ، وكان في الوفد البريطانى ثلاثة وزراء غير هندرسون ، وسارت المفاوضات بين الجانبين في ظل تفاهم واتفاق الى أن كانت مشكلة السودان التى رضى المفاوضون الانجليز — فى صددها — بنص ارتضاه المفاوضون المصريون .

ثم حدث بعدئذ — لأول مرة فى تاريخ الوزارة البريطانية — أن مجلس الوزراء البريطانى رفض الموافقة على النص الذى وافق عليه المفاوضون الانجليز وبينهم أربعة من أعضاء نفس مجلس الوزراء ...!

وكان مجلس الوزراء منقسما حيال هذا النص إلى فريقين: فريق هندرسون وزملائه الوزراء المفاوضين وفريق مستر ماكدونالد رئيس الوزارة وانصاره سنودن وتوماس وغيرهما ... وهم نفس الأنصار الذين خرجوا معه على حزب العمال ودخلوا الوزارة القومية، وبقى هندرسون ورفاقه فى جانب مبادىء حزب العمال .

وكانت الغيرة هى سبب ذلك الخلاف..

كان ماكدونالد يخشى على نفوذه من



هندرسون الذي كان نجمه متلألئاً بين العمال فى ذلك الحين، فلو أن هندرسون أبرم المعاهدة مع مصر لنال فوزاً ومكانة جديدة قد تغطى على ماكدونالد ، ومن هنا كانت معارضة ماكدونالد للنص وسعيه إلى إحباط الاتفاق المصرى — الانجليزى .

بل إن كثيرين من ثقات الانجليز يقولون إنه لو كان ماكدونالد هو الذى فاوض الوفد المصرى لما توانى لحظة عن قبول النص الخاص بالسودان ووافق على ابرام المعاهدة ليكسب مجد حل قضية عويصة طال أمد تعقدها بين بريطانيا ومصر ..!

ومن ظريف ما يروي فى صدد هذه المفاوضات أن سعادة احمد عبود باشا كان مقيما فى لندن فى ذلك الوقت ، وكان من رأيه أن لا تتم هذه المفاوضات .

وكان سعادته متصلا ببعض الصحفيين الانجليز الذين سبق لهم العمل فى مصر ، وكان هذا الاتصال سبباً فى أن الباشا وأصدقاءه كانوا يدعون أن المقالات التى تنشر فى بعض الصحف الانجليزية ومنها الدايلى مايل كانت بقلم سعادة عبود باشا .

وحدث مرة أن اجتمع عبود باشا ببعض المصريين وشهد هذا الاجتماع صحفى انجليزى من الذين كانوا يحملون — سراً — على مشروع المعاهدة فى جريدة الدايلى مايل .

وتحدث عبود باشا الي الحاضرين عن مقال نشرته الدايلي مايل فى ذلك اليوم وابتسم ابتسامة وقال بأن خادمكم المخلص هو كاتب المقال المذكور .

والتفت الباشا الى الصحفى الانجليزى يقول : هل قرأت ذلك المقال ... ؟

ورد الصحفى بالابتسامة الباردة المأثورة عن اخواننا الانجليز وقال: طبعاً قرأت المقال لأننى أنا الذى كتبته .

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة المحترم العزيز المصرى افندى

برضه بقصر الزعفران

جاء العيد السعيد فاسمح لنا أن نقدم التهانى فى شخصك لأبنائك المصريين ، وقد امتاز هذا العيد على أقرانه بوجود الدستور وانعقاد جلسات المفاوضات ، والثالثة أنك اليوم يا مصرى افندى صاحب الصوت الأعلى الذى يخرق آذان من كانوا يدعون الصمم وان كلمتك اليوم لا تنزل الأرض بل مستقرها في السماء ..

لقد صبرت يا مصري افندى ونلت . . . صبرت على شدائد ضجت شعوب قوية من عشر معشارها وجاهدت وأنت الأعزل المسالم عشرات السنين جهاد البطل المستميت ، وناضلت عن حقوقك غير عابىء بصنوف الأذى ولا ألوان التحدى والأعنات ..

واليوم يشاء الله أن يمر بك عيد سعيد بعد أعياد كثيرة ، ارتديت فيها أثوابا مخضبة بدماء أبنائك الشهداء بدل أن ترتدى الأثواب الزاهية الجديدة كأى شعب في الوجود . .

فلتهنأ يا مصرى افندى بأعيادك السعيدة ، وليرجع هذا العيد عليك وأنت وأولادك على مائدة الاستقلال والحرية وصوتك يدوى تحت قبة عصبة الأمم في جنيف كأى شعب حر شريف !

* * *

حضرة صاحب السمو الأمير عمر طوسون

الرئيس الدائم للجان اعانة الحبشة

فى الأندية والمحافل إشاعات غير مؤدبة ، عن شكايات أفراد البعثات الطبية المصرية الموفدة إلي الحبشة لاغاثة منكوبيها ، لعدم دفع مرتباتهم ، وأن مصريا صاحب مقام كبير وفد على الحبشة يعذب أفراد هذه البعثات بالضرب والاساءة وأن طراطيش عن هذه التصرفات وصلت إلى مصر فاحتاج الأمر إلى التحقيق ؟!

ومن كل قلبى أضرع إلى الله أن لا تكون هذه الاشاعات صحيحة ، فان مصر قد شبعت من فضائح تنسب اليها ، وحسب هولاء التعساء الذين أغراهم الواجب الانسانى بالسفر الى هاتيك الأصقاع ، أن بعضهم يموت وبعضهم يعرض للمهلكات ، وليس من المعقول أن يحرموا بعد ذلك من أجورهم وأن تلاحقهم فى الحبشة سياط عصر المماليك ... وعهد السادة والعبيد !!

* * *

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغى

فى الصحف أن مجلسكم الأعلى للأزهر ، رضى على العين والرأس أن يوفد مندوبين عنه إلى جامعة (هارفارد) الامريكية ليشترك الأزهر الشريف فى الاحتفال بمرور كذا سنوات على تأسيسها . .

وجامعة (هارفارد) إن كنت لا تعلم ، أسسها قس امريكى لتخريج مبشرين ينبثون بفزارة الرمال فى الشرق ولا يحجمون عن استخدام التنويم المغناطيسى وبذل الأموال الطائلة فى سبيل اغواء شاب أو فتاة ، وقد يكون (زويمر) من الذين انجبتهم هذه الجامعة التى تصدر مجلة دينية لتخريج من هم أبعد فى السماجة من (زويمر) ومن كل مبشر يجوس خلال الديار .

ولست اكذب فضيلة الشيخ أن خمسة من ابراج عقلى قد طارت وأنا اطالع هذا الخبر ، فهل استدار الزمان للأزهر حتى أنه يحتفل بفرح لا يوصف لجامعة تبشير فى أمريكا . والمفروض فى الأزهر أن يحارب التبشير ولو بالسلاح الاحمر !



إن امريكا يا فضيلة الشيخ هى أكبر متعهد لتوريد مبشرين إلى مصر والشرق كله . . . فاذا تم هـذا القرار ، ترى لماذا لا يفكر الأزهر فى افتتاح فرع له بالجامعة الأمريكيـة ، أو يكون للجامعة الأمريكية فرع فى رحاب الأزهر الشريف !

ترضية لسعادة مراد سيد احمد باشا ؟





اتفق الرأى على أن سعادة مراد سيد احمد باشا ليس يعنى بالعلم المفرد فى سماء القانون حتى تختاره الوزارة وتحضره خصيصا من روما إلى مصر لكى يرأس لجنة الستة أو لجنة توحيد القوانين ...

لم يختلف أحد فى هذا ، ولكن الرأى اختلف فى السبب الذى حمل الحكومة على اختيار مراد سيد احمد باشا . .

سمعنا أن لمراد باشا الحق فى أن « ياخذ على خاطره » ويغضب بعد أن تخطاه الاختيار عند تشكيل هذه الوزارة . . وأن سعادته كان ينتظر ، من صديقه دولة على ماهر باشا أن لا ينساه وهو يختار اعضاء وزارته ، وأن سعادته باختصار كان يعتبر نفسه موعودا بكرسى الوزارة .. فلما فاته الكرسى اخذ على خاطره وارسل إلى القاهرة مع النسيم عتابا ! !

ولهذا السبب اختاره صاحب الدولة علي ماهر باشا لرئاسة اللجنة المذكورة، وقد يكون من باب العلم بالشيء أن نكرر هنا ما سبق نشره وهو أن المكافأة المحددة لرئيس اللجنة هي ٤٠٠٠ جنيه في العام الواحد ... والمنتظر بعد هذا أن يرسل مراد باشا مع النسيم سلاما !!

وزير المالية يطلب التحقيق ....

حكاية توليد الكهرباء من خزان أسوان . . . حكاية حولها قال وقيل !

وحيال هذا اللغط وهذه السحب السوداء التى حاقت حول نشر تقرير مدير مصلحة الميكانيكا والكهرباء فى الصحف ، رأى صاحب السعادة وزير المالية أن يطلب من السلطة المختصة إجراء تحقيق مع مدير المصلحة المذكورة صاحب التقرير وهو عبدالعزيز بك احمد.

. . . كما أن عبد العزيز بك احمد رأى — ربما من حلاوة الروح — أن يطلب ترضية من وزير المالية لأن الوزير أفضى بتصريح لبعض الصحف قال فيه إن بعض البيانات الواردة فى تقرير عبد العزيز بك خطأ وأن عبد العزيز بك المذكور متصل بمصرى هو عضو فى بعض الشركات التى يهمها مشروع توليد الكهرباء ؟ !

وعلي أثر ما كتبته هـذه المجلة فى عدد الاسبوع الماضى عن نشاط عبود باشا وعلاقته





بحملات بعض الصحف نقول إننا علمنا أن سعادته قد طلب موعداً يقابل فيـه وزير المالية ... ربما لكى يحلف له على المصحف على إنه برىء مما نسبناه اليه ! !

مقياس الوجاهة ؟!

قد يجيء يوم يقوم فيه كاتب مجدد فيجمع لنا بين جلدتى كتاب نوادر صاحب السعادة حسن صبري بك ويقدم الكتاب بمقدمة يذكر فيها بالخير سلفه (جحا) عليه رحمة الله !

وآخر نادرة لسعادة ابو على انه سأل المصلحة المختصة ـ وهى تابعة لوزارته ـ سألها عن أفخم سيارة يركبها الوزراء فقيل له انهـا السيارة المخصصة لسعادة وزير المالية . . . .

وربّع وزير المواصلات كتفيه ونادى الحجاب والحشم أن احضروا حالا هذه السيارة !

ونفذوا أمر الوزير وسحبوا السيارة .. ووضعوا سيارة اخرى بدلا منها تحت أمر وزير المالية !

وسكت عبد الوهاب باشا على هذا (الفصل) لانه يعرف كما يعرف الناس — ماعدا طبعا حسن صبرى بك — أن مقياس وجاهة الوزير ليس.. بالسيارات؟!

* * *

سمعنا أن المرشح لمنصب مدير بلدية الاسكندرية هو صاحب العزة طراف على بك . . . وسوف يخلو المنصب المذكور بعد شهرين ، أى بعـد أن تنفد زجاجة صبغة الشعر التى يستعملها صادق يونس باشا بنجاح باهر منذ عشر سنوات !

* * *

تناول دولة توفيق نسيم باشا طعام الغذاء فى الاسبوع الماضى على مائدة فخامة المندوب السامي .. ولم تنشر الصحف الى هذه الدعوة ، ولكن دولته تحدث عنها فى مجلسه الخاص من باب وتحدثوا بنعمة الله!



« وداد » .. فى السراى

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبر زيارة حضرات صاحبات السمو الملكى الأميرات فائزة وفوزية وفتحية كريمات صاحب الجلالة الملك للمعرض الزراعى الصناعى وأن صاحب السعادة الزعيم الاقتصادى الأكبر طلعت حرب باشا اشترك فى استقبال سموهن وطاف معهن فى نواحى القسم الكبير الخاص بمعروضات شركات مصر ..

وقد علمنا بعد هذا أنه لما وصلت صاحبات السمو إلى القسم الخاص بشركة مصر للتمثيل والسينما ... وشاهدن بعض صور الشريط السينمى المشهور (وداد) أبدين سموهن رغبتهن فى مشاهدة « وداد » ، ووعد سعادة طلعت باشا بتلبية الطلب . .

ولقد أصدر سعادته أمره فى الحال باعداد صورة خاصة من فيلم وداد وارسالها إلى قصر القبة لكى تعرض فى سينما السراى .

وقد أرسل شريط « وداد » إلى قصر القبة العامر حيث يعرض أمام حضرتى صاحبى الجلالة الملك والملكة وصاحبات السمو الملكى الأميرات .

الخليفة ... المنتظر !!

فى أوائل الصيف الماضي ، أرسل حضرة مصطفى رياض من باريس حيث كان يقضى شهر العسل مع زوجته الثانية ... أرسل حضرته برقية يعلن فيها الأهل والأحباب بان « الخليفة المنتظر » على الابواب . . وأن الزوجة الكريمة توشك أن تخرج إلى هذا العالم مولوداً يرث الملك والصرمحة من بعد مصطفى رياض . . !!

ووقفت أسرة رياض تطلق الزغاريد وترش الملح فى عين الحسود .. وأمرت السيدة نعمت هانم رياض بفك ريالين ملاليم وتوزيعها على الفقراء والمساكين وأبناء السبيل ابتهاجا بالحفيد المنتظر . .

وعاد مصطفى وزوجته إلى مصر . . .

وبعد عودتهما بقليل ، تبين أن الخليفة المنتظر قد حمرأ فى الطريق وفضل أن يعود من حيث جاء ، وكانت فرحة ما تمت يا شيرى !

وهنا أمرت نعمت هانم رياض باسترداد الريالين الملاليم من الفقراء والمساكين وأبناء السبيل .. ولكن السادة المذكورين رفضوا رد المبلغ المذكور بحجة أنهم قد قاموا بنصيبهم من الزغاريد والدعوات الصالحات ، وأنه إذا كان الخليفة قد حمرأ وعدل عن المجيء فليس الذنب ذنبهم ... بل أغلب الظن أن حضرته قد اتصل به طرف من تصرفات جدته نعمت هانم ومن هنا خاف وعدل عن المجيء عملا بمبدأ البلد اللى تعرفه أحسن من البلد اللى ما تعرفوش !

واليوم يقال إن حضرة مصطفى رياض قد بدأ يطلق شاربه من جديد ويبرم فيه .. وأن السبب هو أن هناك « خليفة » ثانياً يوشك أن يحل أهلا وسهلا . . . وأنه لهذا السبب قد قررت السيدة زوجته الاحتجاب والبقاء فى المنزل إلى أن تنقضى التسعة شهور !

واحدة ... بواحدة !

فى الاسبوع الماضى أصيب العابد الصغير نجل حضرة نصوح العابد والسيدة سهير رياض بمرض ما اهتزت من أجله أسلاك التليفون بين الشقة فى الدور الثالث والشقة اللى فى الدور الثانى حيث تقيم جدته نعمت هانم رياض . .

وذات ليلة اشتد المرض على حفيد سوريا البكر ... وأرسلوا يبحثون عن والده نصوح ولكن نصوح كان مشغولا بالطواف فى مدينة الملاهى . .

وأخيراً اضطرت الوالدة سهير هانم أن تستدعى الطبيب بالتليفون . .

وفى الصباح قدمت الزوجة إلى زوجها فاتورة باتعاب الطبيب وقدرها جنيه مصرى واحد .. ولكن نصوح ألقى نظرة على الفاتورة ثم أعلن أنه لن يدفع لا بالذهب ولا بالورق .. وأنه لم تكن هناك حاجة لاستدعاء الطبيب وأن الطبيب هو الله .. وأنه إذا كان أجر الطبيب من أجل عيادة ولد صغير لم يكمل بعد عامين هو جنيه .. فكم تكون إذن أجرة الطبيب إذا كان المريض رجلا فى سن الأربعين ؟ و ... و ... إلى آخره !

وهنا غضبت سهير وقامت إلى عفشها فجمعت المشط والشبشب والبيجامة وبرنس الحمام ونزلت إلى الشقة فى الدور الثانى حيث تقيم السيدة والدتها ... وجلست الاثنتان تلعنان الشام والزمان والمكان وأيام ماعرفوا الشام واللي من الشام !

ومضت أيام والزعل قائم بين الشقتين ..

وذات يوم اقبل خادم ابن حرام يخبر الزوجة بان حضرة الزوج قد دعا بعض اصدقائه إلى وليمة يقيمها لهم اليوم فى مسكنه ...

وهنا أمرت نعمت هانم باعداد حملة تولت هى قيادتها بنفسها ... وزحفت الحملة على شقة نصوح واكتسحت الباب حتى وصلت إلى غرفة المائدة وتولت السيدة بنفسها جمع كل ادوات المائدة من شوك وسكاكين وخلافه بحجة أن هـذه جميعها ملك الزوجة سهير !

وعادت الحملة إلى مركز القيادة العامة فى الدور الثاني ومعها الغنائم والأسلاب .

واقبل نصوح ومعه الضيوف المدعوون فلم يجد فى قاعة المائدة شوكة أو فوطه واحدة توحد الله ... وهنا لم يجد حضرته بداً من النزول إلى الدور الثانى ودفع قيمة الفاتورة أى الجنيه مع الفوايد والاتعاب .

عن قريب!

اصبح فى حكم المقرر أن يعقد قران السيدة زينب أو زوزو عاصم على حضرة عادل بيرم فى أوائل الصيف القادم وأن يقوم الزوجان بعد الزواج مباشرة برحلة إلى أوروبا لقضاء شهر العسل فى برلين حيث يشهدان الالعاب الاولمبية لأن العريس رياضى .... والعروسة سبور .

زعم الفرزدق ...

يعرف القراء أن السيدة امينة البارودى قد طلقت من زوجها مختار افندى العابد .. وانها رفعت قضية على حضرته امام المحاكم الشرعية تطالبه فيها بما تقدم وما تأخر . . .

وحدث أن ذهبت السيدة امينة إلى مدينة الملاهى وهناك تقابلت صدفة مع أحد اصدقائها وهو حضرة فايد فريد ، وتبادل الاثنان التحية ومشيا معا يتحدثان . . ولعل الحديث تناول مختار العابد وتصرفاته . . ثم لعل فايد فريد أبدي رأيه بصراحة فى مختار العابد المذكور !

واتصل الخبر بمبعوث دمشق رقم ٢ فغضب ـ ولا غضب ولا حاجة ـ ورأي أن الشهامة العربية توجب عليه أن يطس قسما لخواه أن لابد له من تأديب فايد فريد.

واتصل برضه خبر هـذا التهديد بفايد فريد وببعض اصدقائه من ابناء الصعيد ... وعنها وثارت النخوة فى رؤوس الصمايدة وقرروا انشاء حرس خاص يمشى وراء فايد فريد ويخرج لسانه إذا لزم الأمر لحضرة القبضاية تبع دمشق الشام !

ونعتقد نحن أن تهديد مختار هو من نوع تهديد الفرزدق الذى زعم انه سيقتل مربعا . . . .فسارت مثلا!!

أكل الحقوق!

أقام أحد مفتشى مبانى وزارة المعارف — ودعك من ذكر الاسم واللقب — وليمة دعا اليها جميع مفتشى الوزارة المذكورة .

وذهب حضرته الى مدرسة الزراعة العليا وابتاع منها عدداً من الديوك والفراخ . . . .

ووعد بدفع الثمن بس بعد يومين ! ! وضمنه فى ذلك صديق له كان معه وقت الشراء وهو مفتش البساتين بوزارة الزراعة ...

وأقيمت الوليمة فعـلا وانتقلت الديوك والفراخ من عالم الاحياء الى عالم بطون مفتشى وزارة المعارف ...

ومرت أيام وأرسلت مدرسة الزراعة العليا تطالب بثمن الديوك والفراخ ... وكان رد صاحب الوليمة أن صاحبه مفتش البساتين هو الملزم بدفع الثمن ...

واستمرت المكاتبات والمفاوضات والحرارة من الجانبين .. وأخيراً حصلت ادارة المدرسة على قائمة كاملة باسماء حضرات مفتشى وزارة المعارف الذين حضروا المأدبة ...

وينتظر أن تطالبهم الوزارة بأن يدفع كل منهم ثمن ما أكله ...

وينتظر برضه أن يحلف يومها كل منهم بانه والله العظيم ما ذاق شيئاً من الديوك ولا الفراخ إلا الدبوسة وهى لا تساوى اكثر من قرشين ! !

الصحيح فى ابن حنبل

جاء فى أخبار المسارح فى عدد الاسبوع الماضي أن صديقنا الاستاذ فكرى أباظه قابل فى المعرض الآنسة وداد أم كلثوم وهنأها على نجاح فيلمها ثم فاجأها وطبع على شعرها قبلة تشبها بصاحبها ... باهر !



المهندس المعمارى المعروف نشأت افندى مرسى بمصر بمناسبة تعيينه خبيراً هندسياً لدى المحاكم الأهلية والمجالس الحسبية وهذا لا يمنعه من مباشرة أعماله والاشراف على عماراته العديدة فى مصر والاقاليم ومكتبه بشارع الخديوي اسماعيل ن ١٦٧ بمصر تليفون ٥٥١٤٤

والحقيقة أن باهر مظلوم معنا ومع أم كلثوم فقد قلنا ان صديقنا فكري قبّل أم كلثوم كما قبلها باهر مع أن باهر لم يفز ولا بقبلة واحدة من وداد ، بل استطاعت حضرتها أن تضحك على عقله وتقنعه بحبها وغرامها — وأن تقنع معه المتفرجين — من غير أن تمكنه من قبلة واحدة يبل بها ريقه المسكين !

وقد رأينا ذكر هذه الحقيقة تلبية لرجاء جاءنا من السيد ابن حنبل عليه رحمة الله !

الشتاء ... والربيع

عقد قران كريمة حضرة علي بك صادق المثرى المعروف بالجيزة واسمها عنايات على الاستاذ بهجت الشوربجي مدير إدارة المساحة التفصيلية .

والعروس دون العشرين من عمرها . أما العريس فقد ناهز الخمسين .

بالرفاء ... !

احتفل منذ أيام بزفاف الاستاذ صبيح حمدى المحامى الى الآنسة ثريا كريمة علي بك كامل وابنة خالة صاحب الدولة علي ماهر باشا ... وقد أحيت الحفلة الآنسة سعاد محاسن المطربة المعروفة — المعروفة على الاقل لاصحاب الفرح ...

طلاق

قررت السيدة زوزو الدرملي حفيدة ابراهيم باشا الدرملي هي وزوجها أنهما خلاص قد سئما معيشة الزوجية وأن الوقت قد حان لان يقول كل منهما لصاحبه .... إديني عرض اكتافك يا شيري !

وبناء عليه حضر المأذون وأدى مهمته بما عرف عنه من الهمة والطلاق !

أجمل عيون

اقترح البعض إقامة مباراة لجمال العيون بين آنسات وسيدات الطبقة الراقية . وقد أقبل على الاشتراك فيها معظم سيدات الهاى لايف وستوزع الدرجات علي اتساع العين وطول الرموش والجاذبية . .

والسيلوسيل هو أحدث مستحضرات المعهد الفنى للتجميل بنيويورك وهو يستعمل في التواليت للزينة ولاطالة الرموش ومنع سقوطها وأيضاً فى تظليل الجفون فتبدو العين واسعة جذابة . وهو على جميع الألوان .

يباع بالمعرض عند محمود عبد الهادى تاجر روائح وأيضاً في جميع المخازن والاجزخانات . .

جربيه ولو مرة واحدة واحكى . .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

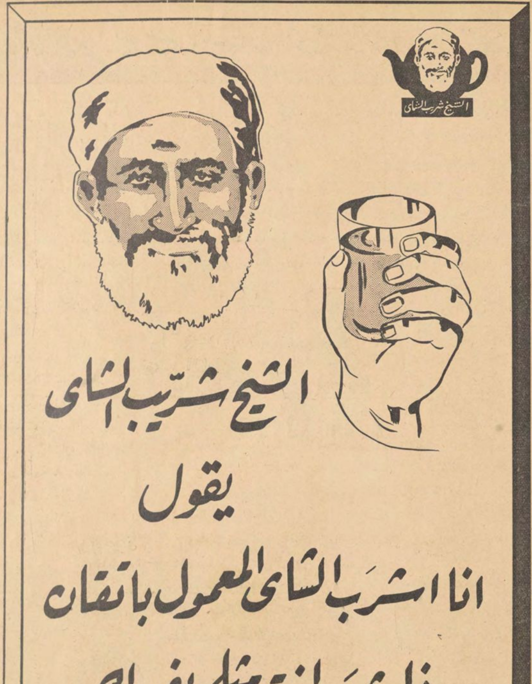
محلات الحسينى للنحاس

نشرنا فى العدد الماضى كلمة موجزة عن الزراعي الصناعى العام لصنعهم العظيم وهو الذى يواصل الجمهور المصرى زياراته له والاقبال محلات الحسيني للادوات النحاسية وعن المصنع العظيم الذى أنشأه أحفاد المرحوم الحسيني الكبير والذي بهر بصناعته الألباب وأثار كوامن التقدير والاعجاب فى نفوس جميع زوار المعرض من عظماء وقادة وكبار الرجال ، واليوم ننشر إلى جانب هذا صورة الفرع الذى انشأه أبناء الحسيني فى المعرض



على شراء منتجاته والذى استحق من كل من شاهده آيات التقدير والاعجاب .

وعندنا أن هذه الصناعة المصرية الصميمة قد ربحت ربحا مضاعفاً بمحلات الحسيني للنحاس وبذلك المصنع الذى انشأه أصحاب هذه المحلات فاخرجوا به من روائع الصناعة وبدائع المنتجات ما هو جدير بكل اجلال وثناء .


الشيخ شريب الشاى
الشيخ شريب الشاى
يقول
انا اشرب الشاى المعمول باتقان
فاشرب انت مثلى يفيدك

دبلوماسية
البوليس يقبض على وزير مفوض ؟

كنا نتعشى منـذ أيام مع أحد الوزراء المفوضين الشرقيين فى القاهرة ، وفى معرض الحديث جاء ذكر غفار جلال الذى كان منذ سنوات قليلة وزيراً مفوضاً لايران في مصر .

وقص علينا الوزير المفوض أن صديقنا غفار جلال الذى كان وزيراً مفوضاً فى القاهرة نقل منـذ سنوات وزيراً مفوضاً لدولته فى واشنطن .

ومنذ أيام ركب الوزير المفوض سيارته ومعه قرينته لقضاء عطلة العيد فى نيويورك .

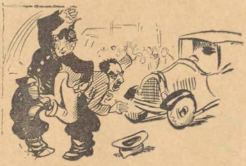
ويظهر أن السيـارة كانت تسير بسرعة غير قانونية لأن أحد الكونستبلات أوقف السيارة وطلب من سائق السيارة النزول منها لتحرير مخالفة له ! وغضب جلال خان وقال انه وزير مفوض قد الدنيا ولا يجوز إيقاف سيارته أو تحرير مخالفة لها .



(وحاول اسحق حلمى أن ينقذ جنابه من الغرق)

وهنا طلب الكونستابل الامريكانى من سعادة وزير إيران المفوض أن يتلاهى ويسكت! وقبل الوزير المفوض أن يسكت ولكنه رفض بأباء وشمم أن يتلهي !...

ومن هنا أخرج الكونستابل قيداً من الحديد (كلبش) ووضعه فى يد صاحب السعادة وزير مفوض ومندوب فوق العادة صاحب الجلالة الشهانية رضا خان بهلوى شاه إيران !



(وانهالوا على نشأت باشا ضرباً . . .)

ثم قاده الكونستابل إلى أحد السجون وأودعه فيه رهن التحقيق !

وحاولت زوجة الوزير المفوض أن تحتج فطلب منها الكونستابل أن تتلهى وتسكت وإلا وضعها هى أيضا فى أحد السجون !

ورضيت الزوجة أن تتلهى وتسكت ... ولكنها أسرعت إلى واشنطن وأبلغت الأمر إلى وزارة الخارجية التى أمرت بالافراج عن سعادة الوزير المفوض فوراً !...

وذهب الوزير المفوض إلى وزارة الخارجية وأبلغها أن الشرف الرفيع لم يسلم من الأذى وانه يحتج على هـذه المعاملة التى لا تجوز فى عرف الاصول والبروتوكول !...

وأصدر وزير الخارجية الامريكانية بياناً فى الصحف لا ليعتذر فيه عن الحادث ولكن لكى ينبـه على الوزراء المفوضين والسفراء ورجال السلك السياسي بأنه لا يجوز لهم مخالفة أوامر البوليس !

وأراد جنابه ترضية الوزير المفوض فأمر بفصل الكونستابل من الخدمة . . . ولكنه أعيد اليها بعد ثلاثة أيام ! ..

واعتبرت حكومة إيران هذا العمل ترضية غير كافيـة فسحبت الوزير المفوض وهزت حكومة واشنطون كتفيها بمامعناه : فلينفلق من شاء بالطرق الدبلوماسية !

***

وابتسمت أنا وسألت الوزير المفوض الذى روي لى هذه القصة ـ سألته ماذا يحدث ياترى لو وقع هذا الحادث فى القاهرة وقبض مأمور أحد الاقسام ـ لا كونستابل ـ على وزير مفوض لدولة أجنبية أو على قواص فى دار المندوب السامى!



(قبض البوليس على موظف وهو يعانق فانوساً..)

وضحك سعادة الوزير المفوض وقال :

—كانت الحكومة تفصل المأمور ووكيل الداخلية ... وربما وزير الداخلية أيضاً !!

وضحكت أنا وقلت :

— بل ربما كانت تلغي وزارة الداخلية كلها !! ...

***

ولا شك أن بعض القراء يذكر حادث صديقنا اسحاق حلمى لما رأى القائم باعمال المفوضية النمسوية يستحم فى البحر بالرغم من تنبيهات البوليس على المستحمين بعدم النزول إلى المياه عند رفع الراية السوداء ... وكيف أن اسحاق حلمى حاول أن ينقذ جنابه من الغرق ... فاعتبر جنابه هـذا العمل إهانة واحتجت دولته . . واضطر دولة عبد الفتاح باشا يحيي – وزير الخارجية فى ذلك الوقت – اضطر الى أن يقدم باسم الحكومة اعتذاراً رسمياً كله توسل ورجاء لسعادة الوزير المفوض أن يتفضل ويسامح الأمة المصرية ثم أمر بفصل اسحاق حلمى من وظيفته فصلا مؤبداً وحرمانه من المعاش !!

فاين ما فعلناه نحن مما فعله وزير خارجية واشنطون .. ؟!

***

وفى الصيف المـاضى حدث حادث فى لندن كان بطله الاستاذ جورج قطاوى سكرتير أول المفوضية المصرية فى لندن ...

فقد كان يستمع إلي محاضرة يلقيها أحد الخطباء فى حديقة هايد بارك فى لندن لما اتهمته السـيدة التى وقف وراءها بأنه ارتكب معها حركة ما !

وبالرغم من أن السيدة المذكورة في الخمسين من عمرها والشـاب فى الثلاثين ! وبالرغم من أن شكل السيدة ملخبط مكعبر كما أخبرنى بعض موظفى المفوضية فى لندن وشكل الاستاذ قطاوى كالبدر فى ليلة ١٤ .. بالرغم من هذا فقد اقتاده البوليس إلى أحد الاقسام !

وهناك أظهر سكرتيرنا الاول شخصيته فافرج عنه فى الحال .

وكان يجب أن ينتهى هذا الحادث عند هذا الحد ، ولكن عضواً ابن حرام من أعضاء مجلس العموم شاء أن يقدم سؤالا عن هذا الموضوع فى مجلس العموم !

ورأت الحكومة البريطانية أن الحل الوحيد لهذه المسألة هو أن ينقل الاستاذ جورج قطاوى — مع وثوقها من براءته — إلى بلد أخرى منعاً للشوشرة والقيل والقال!

ولكن حكومتنا المصرية وضعت على رأسها عمامة التقوى والورع وأمرت باحالة جورج قطاوى الى المعاش ! ...

ويقيم الآن الاستاذ جورج قطاوى فى باريس ويقال انه يريد أن يتجنس بجنسية أخرى — جنسية تستطيع أن تحفظ كرامته أمام الحكومات والناس !

***

ومنذ سنوات قلائل ضبط أحد ضباط بوليس العاصمة بيتاً يدار للدعارة السرية . . وإذا بين الروّاد وزير مفوض لدولة أجنبية!.. ولما عرف الضابط شخصية الوزير اعتذر وأفرج عن كل من ضبطهم من الرجال والنساء!

وكان الضابط يظن أنه قد أدى واجبه على أحدث الطرق الدبلوماسية !

ولكن ولاة الأمور لم يروا هذا الرأى فقد أخذوا على الضابط أنه « كبس » بيتا فيه وزير مفوض لدولة أجنبية قد الدنيا بينما كان سعادته يرفع رأس دولته عالياً ! !

وفى اليوم التالى نقلت الداخلية الضابط من مصر إلى سوهاج !

ونقلت رئيسه إلى وظيفة أخرى . .

وكان وزير الداخلية جريئاً فلم يبلغ حكمدارية بوليس العاصمة كما كان المنتظر !..

***

ومنذ سنوات كان صاحب السعادة حسن نشأت باشا يقود سيارته فى أحد شوارع برلين . .

وطلب منه أحد جنود البوليس الوقوف ..

ويظهر أن فرامل السيارة لم تكن على ما يرام لانه وقف بعد صدور الامر بعدة خطوات ! . .

وتضايق الجمهور الذى فى الشارع من مخالفة هذا الرجل الاسمر اللون لقواعد المرور ولعدم تلبية أوامر البوليس فى الحال . .

وصاح أحد الواقفين :

— يهودى ! . .

وانهال السائرون فى الشارع على سعادة نشأت باشا اليهودى ضرباً وشتما وسباً . . . وخلافه ! . .

وذهب نشأت باشا يشكو إلى وزارة الخارجية وكان المنتظر أن تهز وزارة الخارجية كتفيها ، ولكن نشأت باشا كان صديقاً حميا لجورنج ساعد هتلر الايمن !

وتدخل جورنج فى الامر وكان اعتذار المانيا الذى على قد الحال ! !

* * *

ومنذ سبعة سنوات قبض بوليس إحدى البلدان الأوربية على موظف باحدى المفوضيات المصرية وهو يعانق فانوساً وبيده اليمنى قبعته وبيده اليسرى زجاجة مرسوم عليها الرجل الذى ولد سنة ١٨٨٠ وما زال بصحة جيدة للآن ! . .

وفى اليوم التالي عرف البوليس شخصيته فأفرج عنه . .

وأبلغت الحادثة إلى وزارة الخارجية .

وكان الشاب السكران طينة من أقارب وزير الخارجية فى ذلك الوقت فأصدر أمره بترقيته واختفى التقرير السرى بقدرة قادر فى سلة المهملات !

ولا نعرف إذا كان الوزير أرسل إلى قريبه صندوقا من نوع أحسن من الويسكى أم اكتفى بتعيينه عضواً عاملا فى جمعية منع المسكرات ! ! ؟ م . . .

بصفحة ١٥ من العدد الماضى نشرنا اعلانا لوزارة الأوقاف عن دقماسورة وابجاد طلمبة ازتوازى والمقاس المطلوب هو ٦/٨ بوصة



عيادة التدليك الطبي
٣٩ شارع سليمان باشا (المدخل من شارع سنترال) عمارة روفه
إزالة السمنة . تدليك طبي . نصائح غذائية
دروس خاصة في الجمباز للسيدات والرجال
تجميل الوجه والبشرة . مانيكير . بيديكير
الاستشارة مجانًا
تليفون ٥٤١٨٦
A.ZARB.

بائع نشوق يدعي أنه مفتي الديار المصرية !!

يرجع هذا الموضوع الي سنوات خلت، يوم كان الخديوى السابق عباس حلمى متربعا علي اريكة الملك، وكانت الحرب قائمة بينه وبين الانجليز وجها لوجه، وكان الخديوى الشاب قادراً على أن يرد كل اهانة يوجهها الانجليز اليه بمثلها، حتى زعموا أنه في احدى مقابلاته مع اللورد كرومر، جرى وراءه ليضربه .. وهناك قول بان سموه ضرب فخامته (شلوتاً) فما كان من فخامته الا أن وضع ذيله في اسنانه — طبعاً .. ليس لفخامته ذيل — وأخذ السلم بالاربع والخمس درجات، ولم يسترد انفاسه إلا فى قصر الدوبارة ...

فى هذه الأثناء، نبتت فى رأس مستشرق انجليزى اسمه مستر (ليدر) فكرة وضع كتاب ضخم عن مصر، ولم يشأ جنابه أن يؤلف الكتاب من عقل باله منتزعا بعض قصص ألف ليلة وباحثاً في بطون المؤلفات المكذوبة عن مصر، ولكنه كان منصفا زيادة عن اللزوم وعلي غير طريقة أبناء جلدته الذين منذ فكروا في الاستعمار، اطلقوا سراح الانصاف !

واتصل مستر ليدر بالمستشرق المعروف مستر (موزلى) وأفصح له عن غرضه، ثم عرض عليه ان يساعده لدى الخديوى لتيسير أسباب الدرس والبحث حيث يريد أن يذهب إلى مصر بنفسه وأن يقف على جميع معالمها ومشاهدها بعينه ..

وكتب مستر (موزلى) خطابا إلي الخديوى بهذا الشأن، منوها برغبته فى أن لا يحرم الحكومة المصرية هذا المستشرق الكبير من بعض المال كمساعدة له . فرضى الخديوي بذلك ووعد بأنه سوف يكون ضيفاً على سموه شخصيا وأنه سوف يعاونه بكل صنوف المعاونة ليؤلف عن مصر كتابا صادقا ..

***

حضر مستر (ليدر) إلى مصر ومعه زوجته، فاهتمت السراي به اهتماما خاصا واحتفلت بمقدمه، وكان فى السراى حينذاك المرحوم شوقى بك أمير الشعراء والاستاذ حافظ عوض بك، فكلفهما الخديوى باستقبال المستشرق وأعداد كل مايتفق ورغباته وما تتطلبه مهمته من رعاية ومساعدة واعتناء ..

مستشرق انجليزى يؤلف كتاباً عن مصر

وكان فى السراى موظف ابن ذوات سابق، ترك له والده عشرات الألوف من الجنيهات فرماها كلها فى بحر الصرمحة وعلى موائد الحظ والفرفشة ولما خلا الجيب من الذخيرة والذى منه، عين موظفا فى السراى حيث هو يجيد الانجليزية كأحد أبنائها وحيث هو أديب ومؤلف مسرحى وكل شىء ..

ووقع الاختيار على حضرته ليكون (مهمندارا) خاصا بالمستشرق الضيف على أن يعطى بدل مصاريف ويزاد فى مرتبه، ورضى بالمنصب الجديد وراح يقوم بمهمة الطواف معه على المشاهد والمآثر خير قيام ..

والظاهر أن صاحبنا المستشرق كان جائعا بالنسبة لزيارة مشاهد مصر فاتعب مهمنداره وجعله لايذوق طعم الراحة ولا يعرف معني السكون والاستقرار .. فهو فى كل دقيقة يريد أن يرى ماحواه الدليل المكتوب من المزارات دون أن يرحم مهمنداره أو يعطيه فترة من الراحة .

والمهمندار محتاج إلى الجلوس فى أى مكان لينعش نفسه بكأس أو كأسين أو يشبرق عينيه برؤية صناعة الجمال الحديثة فى عبدات الله، غير أن حظه ألزمه أن لا يرى النور إلا فى وجه المستشرق الكالح ووجه زوجته الشمطاء !

وكان المهمندار يثور ويغضب لهذه المهمة التى ماكانت على البال ولا علي الخاطر، وهو واثق أن المستشرق لايعرف العربية فكان يلعن أبا خاشه باللغة العربية ويسب أجداده من عهد جون بول الي اليوم !

وأخيراظهر أن الخواجة يعرف طراطيش من اللغة العربية وأنه عارف بكل هذه الشتائم التي توجه اليه ، ولكنه كان يحتملها عن شهامة ورحابة صدر ، شأنه شأن أبناء جلدته الذين يسمعون إلى القول المر فيشكرون قائله وهم خدمه المطيعون !

***

تضايق حضرة المهمندار من مهمة القرف التي ابتلى بها ، فذهب إلى المعية السنية وهناك قدم شكواه وطلب أن ترفع هذه المهمة التي القيت على كاهله ، وإلا .. فأنه سوف يضرب هـذا المستشرق ولو أدى الأمر إلي وقوع مشاكل خطيرة بين مصر وانجلترا يستند عليها الانجليز فيطبقون بأسنانهم على زمارة رقبة مصر من أول وجديد .

وضحك شوقي بك وحافظ بك، وقالا له :

ـ وانت ماشى معاه سنى كده ليه ؟

ـ امال اعمل إيه ؟

ـ يعنى ضروري تتعب نفسك معاه . . حاول أنك تعطى له معلومات والسلام !

وعاد المهمندار إلى شأنه، وفى اليوم التالى جاء إلى المستشرق فابدى له الأخير رغبته فى أن يري فضيلة مفتى الديار المصرية ، وهنـا تفتقت فى ذهنه حيلة، حيث رأى فى الطريق واحدا من هؤلاء الشيوخ الذين يطوفون بالقهاوى حاملين الجبة الفضفاضة واللحية الـكبيرة والعمامة التى تشبه رأس ابى الهول ، فصاح المهمندار :

ـ أهو ده مفتى الديار ..

وانزعج المستشرق لهذه المصادفة . وأخذ آلة التصوير ليصور فضيلة مفتي الديار المصرية حتى يضم الصورة إلي مؤلفه ، ثم رغب فى أن يأخذ من فضيلة المفتى حديثا عن الدين والمرأة والعفاف ، ولـكن مثل هذا الشيخ الذى يعرض « النشوق » على رواد القهاوي قد لا يكون عارفا بفرائض الوضوء ..

ولـكي يتخلص المهمندار من الورطة أجابه بما معناه :

ـ انت عاوز تعمل اشكالات !

ـ ازاى ؟

ـ ده راجل ولى من أولياء الله . . . .

ازاى تأخذ منه حديث يضربك فى وشك تروح فى ستين داهية !

ثم اعرب المستشرق عن رغبته في أن يشاهد مسجد السلطان حسن ... ومسجد السلطان حسن بعيد ، فأخذه مهمنداره من يده وقاده إلي (زاوية) صغيرة وقال له :

ـ آدى مسجد السلطان حسن !

وسارع المستشرق لالتقاط صورة هـذا المسجد الأثرى القديم !

وكان احد أئمة المساجد واسمه (مهدى عزبان) معروفا بعصريته المتطرفة وإن كان يبدو فى ثياب التقى والورع ، فأخبره المهمندار عن مهمة هذا المستشرق وطلب منه أن يستقبله فى مسجده على أنه شيخ الاسلام !

ورحب الشيخ مهدي بالفكرة ثم جاء المستشرق ودخل المسجد واندمج مع المصلين، وكان موقف كسوف مدهش. وهذا المستشرق وزوجته منحنيان للركوع أسوة بالمصلين وهما لا يعرفان ماذا يصنعان بعد ذلك فيهمسان إلى المهمندار أن ينقذهما من هذا الموقت والمهمندار نفسه لا يعرف ماذا يقول !

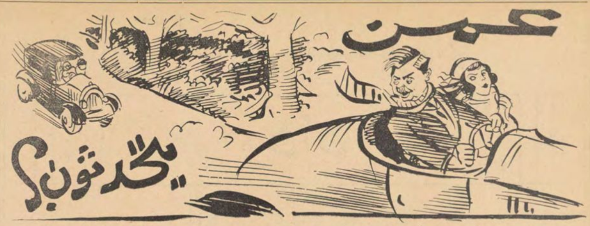
***

ودون الرجل معلوماته وأتم صوره على ضوء هذه المعلومات المدهشة . . . ثم اعرب عن رغبته فى زياره الاقصر وأسوان ، وكان المهمندار قدتعب من اللف والدوران ، فاختير لصحبة المستشرق رجل فاضل معروف ليرافقه إلى الوجه القبلى . . .

وفى اثناء الرحلة عرض المستشرق مذكراته وصوره على رفيقه المصرى مباهيا بنفاسة هذه المعلومات الخطيرة التى استقاها من بز أمها كما يقولون ..

وكم كان غضبه وانزعاجه عندما عرف أن هذه المعلومات كلها غلط فى غلط ، وأن فضيلة المفتي هو متسول لا أكثر ... وأن المشاهد والمناظر والمعلومات لا تدل على شيء من الواقع !

ومزق الرجل مذكراته وصوره وأرسل إلى المعية السفية خطابا يشتم فيه مهمنداره السابق ويقول عنه انه وانه .... وكانت النتيجة انهم نقلوا حضرته من المعية فكان مراقبا فى مدرسة التجارة ايام كان سعادة عبد الوهاب باشا وزير المالية مدرسا بها حينئذاك !



الامبراطورة السابقة التي تكافح في سبيل التاج لابنها !

انتهز الملوك والسياسيون الذين سافروا إلى لندن من جميع أنحاء أوربا للاشتراك في تشييع جلالة الملك المرحوم جورج الخامس إلى مثواه الأخير، انتهزوا فرصة مرورهم بباريس لكي يجتمعوا ويتداولوا في شئون السياسة الأوربية التي يهتم بها العالم أجمع اليوم ...

ومن بين الذين اهتم العالم باخبارهم في ذلك الوقت، الأرشيدوق أوتو نجل الامبراطورة السابقة زيتا، والمرشح لعرش النمسا فيما لو تحولت إلى ملكية ...

والامبراطورة السابقة زيتا متحمسة جداً لقضية ابنها الأرشيدوق، تبذل غاية جهدها لمساعدته، وقد ينتهي الأمر بنجاحها فيعود أوتو لكي يتولى عرش الامبراطورية القديمة، التي تحولت اليوم إلى دولة فقيرة، لا سواحل لها، والتي يرغب عدد كبير من أهلها في الانضمام لألمانيا !

وحماستها هذه ليست ابنة اليوم ولكنها قديمة يعود تاريخها إلى سنوات ماضية، فقد كرست حياتها كلها لاعادة ابنها إلى العرش دون أن تيأس في أي يوم من الأيام حتى في الأوقات التي كان يبدو فيها هذا الأمل مستحيلا بعيد التحقيق ...

جاء في الأخبار الأخيرة :

١ — لا يزال الارشيدوق أوتو يطمع في العودة إلى عرش النمسا !

٢ — انتهز جلالة الملك كارول فرصة مروره بباريس للاجتماع بمدام لوبيسكو !

وقد لاح لها أخيراً شبح النجاح، وتناقش السياسيون والعظماء في لندن أولا في إعادة الملكية إلى النمسا، ثم اتفقوا على اجتماعهم في باريس لكي يستأنفوا الأبحاث.

وقد كان معروفا أن الملك كارول، ملك رومانيا من أشد المعارضين في عودة الملكية إلى النمسا، ولكنه بعد محادثات لندن صار من أنصار الامبراطورة زيتا والأرشيدوق أوتو وزالت معارضته من الطريق، وقد يقوم هو نفسه باقناع دول الاتفاق الصغير بمزايا عودة الأرشيدوق أوتو إلى عرش النمسا.

ويقيم الأرشيدوق اليوم في قلعة ستينو كرزيل ببلجيكا وقد زارته أمه الامبراطورة هناك، وقيل إذ ذاك انها تمهد السبيل لاجتماع باريس الذي دعيا إلى حضوره .. وقد حاولت في ذلك الوقت أن تحجب عن الصحفيين حركاتها وتنقلاتها المختلفة ولكنها لم تفلح في ذلك.



(الملك كارول ومدام ماجدا لو بيسكو)

والظاهر حتى اليوم أن المغامرة فى سبيل العرش لم تكن نتيجتها غير خسارة للامبراطورة وابنها . . إذ يقال إنه لما اجتمع الامير ستار همبرج نائب المستشار النمسوى وصاحب السلطة العليا في النمسا اليوم ، بالأرشيدوق أوتو فى باريس ، أبلغه أنه وهو فى لندن قد أعطى الحكومة البريطانية تأكيدات بان الحكومة النمسوية لن تحاول في أى وقت إعادة أحد أفراد أسرة هبسبرج الى العرش . . .

وقد جاء ذكر أسرة هبسبرج واعادتها إلى العرش لما ذكر المستر إيدن وزير خارجية انجلترا لنائب المستشار الامير ستار همبرج أن الحكومة البريطانية تسر بالتقرب بين النمسا وتشيكوسلوفاكيا ويهمها أن يتسع التعاون الاقتصادي والسياسى بين النمسا وكل جيرانها فى حوض الدانوب ...

ويقال بهذه المناسبة ، إن أحد الشروط الاساسية فى « الاتفاق الصغير » بين تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا هو عدم إعادة أسرة هبسبرج الى العرش !

ومع هذا فان الامبراطورة زيتا والأرشيدوق أوتو سيستمران فى الكفاح من أجل التاج المفقود . . . وقد يوفقان فى يوم ما ... الى الوصول !

لقاء صديقين!

واذا كانت الأمبراطورة زيتا والأرشيدوق أوتو قد انتهزا فرصة وجودهما فى باريس للتباحث في السياسة والعرش، فان جلالة الملك كارول قد انتهز فرصة مروره بها لاداء واجب آخر هو مقابلة صديقته القديمة مادام لوبيسكو ، التى كان قد اضطر إلى ابعادها عن عاصمة ملكه بوخارست منذ أكثر من عام وقد أرسلت الأنباء البرقية من باريس الى كافة أنحاء العالم تقول إن ملك رومانيا يقضي عطلة نهاية الأسبوع مع اليهودية الحسناء ذات الشعر الأحمر ، بعيداً عن باريس بما يزيد عن مائة وعشرين ميلا . ولم يصحب الملك معه فى هذه الرحلة سوى اثنين من أشد أخصائه إخلاصاً له ، أما باقي رجال الحاشية فقد ظلوا فى باريس لكى يتمموا أبحاثهم إذا شاءوا ! !

وقد احتاطت الحكومة الفرنسية لهذه الزيارة المفاجئة فأحاطت القصر الريفى الذى نزل فيه الملك مع مدام لوبيسكو برجال الحرس الذين كانوا يمنعون أى شخص من الاقتراب منه ... كما أنها أرسلت ستة من أمهر رجال بوليسها السرى لكي يتبعوا الملك ليل نهار منذ نزل أرض فرنسا ، وقد لاقى هؤلاء المساكين أعظم المشاق فى سبيل اداء واجباتهم على الوجه الاكمل ..

وقد كتم الملك خبر رحلته هذه ، واتخذ أعظم الاحتياطات لكي يتمكن من الفرار من رجال البوليس السرى ، حتى أنه خرج



فى اليوم المحدد فى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر تاركا وزراءه يوقعون على اتفاق تجارى مع الحكومة الفرنسية ، وارتدى بذلة عادية ووضع ملفعة حول عنقه ، وغادر الفندق من الباب الخلفى وركب سيارة أحد أصدقائه ، وكانت نمرها انجليزية ..

ولكن لم تمض دقائق قليلة عليه وهو يعتقد أنه تخلص من رجال البوليس السرى حتى رآهم قد لحقوا به فأرسل اليهم كبير أمنائه يقول لهم :

— إن جلالة الملك يكون شاكراً جداً لو أعفيتموه من المتابعة اليوم إذ أنه يريد أن تبقى رحلته سراً خاصاً ..

وكان هذا أقصى ما يتمناه الشرطة ، ولكن الأوامر التي صدرت اليهم كانت صريحة لا تقبل التأويل ، فتبعوا الملك كارول إلى فندق مريس حيث كانت مدام ماجدا لوبيسكو تنتظره وقد أسدلت حجابا كثيفاً على وجهها ..

ولم يغادر الملك العربة ، بل فتح بابها فقفزت اليها مدام لوبيسكو ، وانطلقت السيارة بعد ذلك بأقصى سرعتها والبوليس يلاحقها ..

وقد حاول الملك أن يضلل البوليس بسيارته فأخذ يخرج عن الطريق ويحيد عنه ولكن سيارة البوليس ظلت رواء سيارته حتى وصلتا بعد الساعة السابعة بقليل أمام القصر دون أن يكون بينهما فرق كبير ..

ورأى رجال البوليس مدام لوبيسكو تتكىء على ذراع الملك ، ثم دخل الاثنان إلى القصر ..

وانتشر خبر وصول « الأمير » بسرعة فى قرية « بيلام » الفرنسية القريبة من القصر ..

ونقول الأمير لأن أهالى تلك القرية لا يزالون يعرفون جلالة الملك كارول بالامير ... وهم يعرفونه بهذا الأسم مذ كان أميراً بالفعل ..

وقد سر السكان جميعا بقدومه اليهم من جديد ، وكان أكثرهم سروراً التجار الذين صدرت اليهم الأوامر لكى يرسلوا إلى القصر كل مايلزمه من الحاجيات المنزلية ...

وقد أقبل عمدة القرية وهو طبيب اسمه الدكتور بوترو فى المساء فرحب بالملك .

ولم يغادر الملك أو مدام لوبيسكو القصر مدة وجودهما فى القرية ..

شارع عماد الدين

سينما تريومف

شارع عماد الدين

ابتداء من يوم الاربعاء ٤ مارس سنة ١٩٣٦

شركة وارنر اخوان تقـــــدم رواية عالميـــــة



خطيبة أحد رجال البوليس يأخذها المجرمون فدية ... هى مخلصة لخطيبها ولكنها مخلصة كذلك فى نفس الوقت للصوص الذين اشتركت معهم !

بيت دافيز
و
جورج برنت

في رواية

البوليس الخصوصى

هنا أيضاً ينتصر البوليس الفدرالى « التابع للولايات كلها » ولكن انتصاره له ثمن ! !

ملاحظة : نظراً لعيد الاضحى المبارك تقام ٤ حفلات يومياً : ١٠ ونصف صباحا و ٣ وربع و٦ ونصف و ٩ ونصف مساء



الولائم .. واتحاد الجامعة ..

أوشك العـام الدراسى أن ينقضى ولم يجتمع مجلس اتحاد الجامعة سوى الاجتماع الأول . . . وهو الاجتماع الذى وزعت فيه مناصب الشرف . . مثل الوكالة . . والسكرتارية وغيرهما على بعض الاعضاء . . ! !

وكلما دعي أعضـاء مجلس الاتحاد إلى الاجتماع منذ ذلك الحين . . لا يكتمل العدد القانونى ... ثم يؤجل الاجتماع . . ! !

وسبب ذلك الكسـل الذى يخيم على حضرات الاعضـاء المحترمين . . هو كثرة الحفلات والولائم التى أقيمت والتي سوف تقام لهم خلال هذا العام . . حتى أن كثيراً من حضراتهم قد أصيب «بالتخمة» فعلا . . والبقية الباقية على وش اتخام ! !

وقد كان نادى التجارة العليـا أول من فتح باب الولائم هذا العام ... ثم كانت بعد ذلك وليمة فؤاد بك أباظه مدير الجمعيـة الزراعية ... ثم جاءت زيارة الطلبة العراقيين لمصر . . . فاصبح بعض أعضـاء الاتحاد لا يخرجون من وليمة إلا ليحضروا وليمة أخرى . . وأصبح بعضهم لا يتحرك إلا وفى جيبـه زجاجة « ملح الفواكه » أو « بيكربونات الصودا » ليستعين بهما على الهضم . . وذلك خوفا من أن تفوته احدى الحفلات . . ! !

وقد حاولت احدي لجان الاتحاد مراراً ـ وهى لجنة الرحلات ـ أن تجتمع بكامل هيئتها .. ولكن جميع المحاولات ذهبت أدراج الرياح ... وكانت المرة الوحيدة التى اجتمع فيها جميع أعضاء تلك اللجنة هى ... عقب دعوة سعادة طلعت حرب باشا . . إذ تمكن الاستاذ زكي عمر والدكتور أبو باشا من أن يقنعا حضرات أعضـاء اللجنة بأن عليهم واجباً نحو لجنة الرحلات . . ونحو طلبـة الجامعة الذين انتخبوهم ... ! ؟

وانني أرى أن خير طريقة يضمن بها اتحاد الجامعة حضور حضرات الاعضاء فى جميع جلساته ... هى أن تقام ولائم ولو علي قد الحال ... وأن تكون هذه الولائم عقب انتهاء الجلسات ... ! !

أخبار ع الماشى

حضرت الآنسة فردوس اللبثى الطالبة بكلية الآداب إلى الكلية وهي ترتدي جاكتة تشبه جاكتة الكونستبلات .. فظن طلبة الكلية أن الجامعة قد كونت فرقة حرس جامعى من الجنس اللطيف ! !

* * *

يظهر أن سوق الزواج فى كلية الطب ما فيش كده ! ... فقد أشيع منذ أيام أن الآنسة بيبى كامل سوف تخطب قريبـاً لزميلها فايز ... وقد ساء هذا الخبر بعض طلبة كلية الزراعة . . وأسباب الزعل مجهولة !

* * *

أطلق الشيخ خلاف أستاذ الشريعة بكلية الحقوق علي طالب بالسنة الاولى قديم ... لقب شكسبير كلية الحقوق ... وذلك على أثر سماعه الطالب المذكور يضحك ضحكة هى الخالق الناطق . . . ضحكة السيدة زينب صدقى .. شكسبيرة الزمالك ...

* * *

أقامت كلية الآداب حفلة سمر فى الاسبوع الماضى ... وقد شهد جميع من حضروا الحفلة ... وحتى من أقاموها .. بانه لم يكن فى الامكان أبوخ مما كان .. ! !

الامتيازات . . . فى الجامعة

كتبنا كثيرا نقول إن هنـاك بعض طالبات فى الجامعة يعتقدن أنهن يجب أن يتمتعن بامتيازات خاصة فى الجامعـة دون زملائهن الطلبة ... ! !

وكانت نتيجة فكرة الامتيازات هذه .. أن حدثت عدة حوادث فى بعض الكليات .. واثبت التحقيق فى كافة هذه الحوادث أن حضرات الآنسات هن المخطئات .. ! !

حدث مثلا منذ أيام ما يشبه الخصام بين بعض طلبة الشرحة بكلية الطب وبعض زميلاتهن بزعامة الآنستين سعـاد النطاطة وزميلتها الدلوعة ضحى غنيم .. ولا يهمنا نحن طبعا سبب ذلك الشبه خصام ... ! !

وحدث أن أراد الدكتور على حسن الاستاذ بالكلية أن يقوم بدور . . . رسول السلام . . . فجمع فى غرفته هؤلاء الطلبة والطالبات . . . وأخذ يحاول اصلاح ذات البين . . .

وبينما كان أحد الطلبة يوضح وجهة نظره .. انفجرت فيه الدلوعة ضحى وهات ياشتيمة من عينة ياواد ياقليل الأدب .. وغير ذلك من الشتائم التى تحمر لها عيون قانون المطبوعات ....!!

وطبيعى جدا أن يضطر الطالب بعد ذلك أن يرد على الطالبة تحيتها بأحسن منها.. وأن يضطر رسول السلام إلى فض الاجتماع.. ولكن بعد أن قال رأيه فى الطالبة المؤدبة .. بكل صراحة .. !!

وأصبح رسول السلام بعد تلك الصدمة القاسية . . . يصرح بأنه يجب على طلبة الجامعة أن يطالبوا بالغاء الامتيازات في الجامعة. خصوصا ونحن على ابواب المفاوضات ....!!

دكتاتور ....!!

لاحظ الحفناوى بك عميد كلية الزراعة الذى يلقب نفسه «دكتاتور» كلية الزراعة .. لاحظ كثرة تزويغ بعض حضرات الاساتذة والمعيدين من المعامل اثناء دروس العملي ... كما لاحظ أن بعض حضرات المدرسين يغادرون مدرجات المحاضرات قبل نهاية الوقت المحدد للمحاضرة .

وأراد الحفناوى بك أن يبرهن على انه دكتاتور بحق وحقيق . . . فأرسل منذ أيام منشوراً بهذا الشأن الي حضرات الاساتذة والمعيدين ... والمحضرين كمان . . . وقد وقع الجميع على ذلك المنشور بما يفيد علمهم بما فيه .!

وقد جاء فى المنشور المذكور . . . (على حضرات الاساتذة والمعيدين و . . . الخ . . . ألا يغادروا المعامل اثناء دروس العملي .. أو المدرجات اثناء المحاضرات ... الا بعد انتهاء الأوقات الرسمية . . . . وعلى معاونى الكلية « الضباط » مراقبة تنفيذ ذلك القرار) ...

لسه سخني . . . !!

سافر فريق من طلبة الجامعة فى رحلة إلى المحلة الكبرى . . . وكان بين المسافرين أكثر من ثلاثين طالبة من طالبات كلية الآداب بقيادة محمود أبو رحاب عضو اتحاد الجامعة عن كلية الآداب ...!!

ويظهر أن أبو رحاب هذا فوق ما يمتاز به من ... لطف ... يتقن فن الاقتصاد ... فقد اشترى بمشاركة صديقه عبد العزيز الشوربجى بخمسة قروش صاغ « فول سودانى ولب » ... وقام الشريكان ببيع اللب والفول السودانى للطلبة والطالبات اثناء الرحلة ..!!

ويقول البعض إن صافى أرباح كل من الشريكين قد بلغت أكثر من عشرين قرشا..!

الجار أولى بالشفعة ..!!

تزوج أحد مدرسى مدرسة التوفيق القبطية الثانوية للبنات ... وحرص المدرس المذكور على نشر خبر زواجه فى احدى الصحف ..!!



صورة تذكارية لمعروضات رمضان افندى احمد بالمعرض الزراعى صاحب فابريقة المرايات والبللور بشارع المهدى ننشرها بمناسبة اعجاب الجمهور وتقديره لمعروضاته وهو اول وطنى نهض بهذه الصناعة بمصر وهى المرة الاولى التى تمثل فيها هذه الصناعة بالمعرض

وفي صباح اليوم التالى دخل المدرس المذكور أحد الفصول ... فوجد أمام كل تلميذة من تلميذاته .. خبر الزواج مقصوصا من عدد الجريدة التي نشر بها الخبر بدلا من كتاب المطالعة ... !!

وطلب المدرس من التلميذات أن يخرجن كتبهن ... فرفضن بإباء وشمم ... فحاول أن يعرف السبب ... فامتنعن عن مخاطبته ... ولوين أبوازهن ... !!

وأخيراً أدرك المدرس ... أن ماحدث إن هو إلا احتجاج صامت على عدم تشجيعه المنتجات المحلية ... وعدم عمله بقاعدة ... الجار أولى بالشفعة ... !!

روميو ... وجولييت

دخلت إحدى المدرسات بالمدرسة السنية أحد الفصول ومظهرها يدل علي الحزن العميق !

وحاولت المدرسة أن تلقى درسها على التلميذات فلم تتمكن من شدة تأثرها ....

وحاولت الطالبات أن يحملن مدرستهن علي أن تبوح لهن بسبب حزنها فامتنعت وحاولت أن تقنعهن بانها مش زعلانة ... بس المزاج شوية مش قد كده ... !!

ولما ألحت الطالبات فى السؤال عن سبب ذلك الحزن الفاجيء وأبدين استعدادهن لمشاركة مدرستهن في حزنها .. قصت عليهن المدرسة حكايتها وهى ...

كانت المدرّسة قد اشترت منذ ثلاثة أشهر « خروف أوزى » يشاراليه بالبنان . .

وصارت المدرسة تعنى بتغذيته حتى يسمن وتذبحه ضحية فى العيد ... !!

ثم حدث .... وهىء هىء هىء ....

حدث أن قفز الخروف المذكور من أعلى المنزل «السطوح» .. الي فناء المنزل المجاور.. حيث كانت «نعجة» الجيران فى انتظاره .. ومات الخروف مبكياً عليه بالرغم من الجهود التى بذلها نطس الاطباء البيطريين !







الشريط الشرقي الذي جمع معجزات فن السينما
الشريط الشرقي الذي جمع أجمل وأرشق الراقصات
الشريط الشرقي الذي جمع أقوى ممثلي السينما في مصر
الشريط الشرقي الاستعراضي الاول من نوعه
الشريط الشرقي الذي يعتبر بحق أساساً لصناعة السينما المحلية .



نظراً للنجاح الهائل

ملكة

تمثيل ملكة الرشاقة

السيدة بد

يعرض اسبوعا آخر

يوم الخميس ٥ مارس

بسينما ديانا بمصر

يشترك في التمثيل : مختار عثمان

هلموا لمشاهدة هذه

فيلم ملكة

يجمع بين فن الشرق والغرب ويمزج والفكاهة

احجزوا محلاتكم



للشريط الاستعراضى الهائل

المســارح

وعروس المســـــــارح

يعة مصـــابنى

ابتـــــــــداء من

والايام التـــاليـــة

وسينما الكوزموجراف بالاسكندرية

بشـارة واكيم - فؤاد الجزايرلى - (اخراج ماريو فولبى)

التحفة السينمائيـــــــة المصرية



المســـارح

الموضوع مع الاســتعرض

والجـــــد

مقـــــدما

خمس جنايات

من اجل البنكنوت

الجناية الأولى ... زوجة شرعت فى قتل زوجها دفاعاً عن عشيقها ... هكذا زعم الاتهام ولكنها نادت ببراءتها فلم يصغ لها القضاء واقتصت منها العدالة

الجناية الثانية ... صديق فقد ماله فى الميسر ووسوس له الشيطان أن يسرق مال صديقه فلما فوجىء وهو يسرق درأ التهمة بتهمة أخرى شنيعة ونجا بحياته ولكنه حطم حياة أناس أبرياء .

الجناية الثالثة ... غانية فتانة واسعة الحيلة والدهاء ألقت فى شراك غرامها رجل مثر واسع الثروة ولعبت عليه لعبة جهنمية فابتزت منه ألفى جنيه دون أن يدري الرجل من الامر شيئا .

الجناية الرابعة . . . فتاة لعوب ورجل داهية سطوا نهاراً على مدير احدى الشركات وسرقا خزينته على مرأى ومسمع من عماله وموظفيه وفازا بالنجاة .

الجناية الخامسة . . . امرأة حرمت من زوجها وابنتها ووصمت بوصمة العار والفضيحة وقضت فى السجن سنين طويلة فلما خرجت من السجن كان همها الوحيد الانتقام من الرجل الذى حطم حياتها .... دست له السم فنجا من الموت ، حاولت طعنه بخنجر حاد فنجا بحياته...وأخيراً جندلته بالرصاص وهويضم خليلته الى صدره .

وهذه الجنايات الخمس متصلة ببعضها متسلسلة حوادثها تشملها قصة عجيبة هى قصة « بنكنوت » التى أخرجتها شركة لوتس فيلم والتى سنراها قريباً على ستار اكبر دور السينما فى مصر .

وكأن آسيا النجمة الساطعة التى عودت الجمهور أن تقدم له فى كل موسم فيلماً جديداً من نوع حديث يختلف عما عداه من الافلام أرادت أن تكلل أعمالها بهذا الفيلم العجيب الذي يعسر على المرء وصفه ... فهو دراما عنيفة قوية المواقف ، وهو كوميديا مرحة تفيض بالفكاهة ... وهو فيلم بوليسى ملىء بالمفاجآت والمطاردات التي تهتز منها أوتار القلوب ... وهو فيلم استعراضى بما فيه من مراقص وملاهى .. هو فيلم غرامى رقيق جميل فهو كما قال أحد الذين شاهدوه من مديرى شركات التوزيع مجموعة أفلام فى فيلم واحد .



(منظر من رواية من أجل البنكنوت)

وقد انتحى فيه مخرجه الأستاذ احمد جلال نحواجديدا واتبع طريقة مبتكرة فى الاخراج اساسها سرعة تسلسل الحوادث وتعدد المفاجئات وبراعة الانتقالات .

وقد تولت عملية المونتاج فى الفيلم مارى كوينى التى تخصصت فى هذا العمل الفنى الدقيق ونبغت فيه نبوغا مدهشا فقامت بترتيب مناظر الفيلم فى براعة واتقان يجعل ترتيبها منسجما فى رشاقة وطبيعة .

ولعل اشد المظاهر فى ذلك الفيلم بروزا هو النوع الجديد الذى اتبعه المثلون فى اداء أدوارهم .

فالسيده آسيا اضطلعت بشخصية جديدة عجيبة اظهرت فيها مقدرتها الفنية الكامنة وابدعت فى تصوير حياة المرأة التى تنتهبها العواطف المختلفة من استهتار وتهتك وقناعة وطمع وحب وحقد ووفاء واخلاص وعذاب وآلام .

كما أن الآنسة مارى كوينى ظهرت فى هذا الفيلم فى نوع مبتكر من الأدوار نوع الفتاة الجريئة المقدامه والغانية العابثة رقيقة إلى درجة التناهي فى العطف خشنة إلى درجة الوحشية .

فالذين اعجبوا بآسيا ومارى فى الأفلام السابقة سيجدون فى هذا الفيلم مايزيدهم اعجاباوتقديراواتقانا .

على أن الذى يميز هذا الفيلم عن سواه غزارة موضوعه فهو من خيرة مؤلفات الاستاذ احمد جلال وقد وضع فيه كل فنه الروائى فجعل منه قصة هى اعجب القصص وموضوعا يلعب بلب المشاهد ويملك عليه مشاعره من اول الفيلم حتى آخره .

ملكة المسارح

مصر تنافس هوليوود فى الروايات الاستعراضية

ناحية واحدة من نواحى الاخراج السينمى هي التى أغفلها المخرجون المصريون والذين تعرضوا للتمثيل السينمائى فى مصر ..

فلقد شهدنا فى الافلام المصرية رواية من كافة الانواع والالوان : درامات وكوميديات، وقصصاً تاريخية وأخرى غنائية ولكنا لم نر من بين هذه المنتجات السينمائية المصرية رواية استعراضية واحدة ... قبل أن نرى « ملكة المسارح » طبعاً ... !

والواقع أن المخرجين السينمائيين لم يكونوا يحجمون عن اخراج الروايات الاستعراضية طائعين راضين ، إنما كانت الضرورة وحدها هى التى تحملهم على إغفال هذا النوع من الفن السينمى العالي .

ذلك ان الروايات الاستعراضية تحتاج الى جهد فوق العادى ، والى نفقات باهظة وتكاليف هائلة والى عدد كبير من الممثلين والممثلات أو بعبارة أصح : الراقصات .

ولكن سيدة ،لا رجل ، أبت أن تغفل النهضة السينمائية المصرية هذا اللون من الفن السينمى فاقدمت علي اخراج أول رواية استعراضية فى مصر ...

ومن عساها تكون هذه « المقدامة » سوى السيدة بديعة مصابنى .. ؟! سيدة راقصات مصر جميعا وأرشق من أدارت وسطا وهزت كتفين ؟!

ولقد شهدنا فيلم ملكة المسارح فى أول يوم من أيام عرضه بسينما ديانا بالقاهرة فأذا بنا لا نفرق بين ذلك الفيلم وأى فيلم من الأفلام الاستعراضية الأمريكية الكبرى ، إذ بلغ من الرونق وحسن الانسجام حداً فائقاً ، كما كان «الصوت» فيه ناطقا واضحاً على جانب منقطع النظير من الجلاء والصفاء .

أما الراقصات فحسب القارىء أن يعرف أن بديعة كانت ترأسها وكانت تبعث فيها من روحها الراقصة مايهز أوساط المتفرجات والمتفرجين !

ولم تكتف بديعة بأن تخرج للجمهور استعراضاً فنياً رائعاً يتخلله الرقص البديع والغناء الممتع فادارت الاستعراض حول قصة صغيرة فكاهية إلى أبعد ما تكون الفكاهة الحلوة ، وأية فكاهة أحلى وأعذب من تلك التى يشترك في اخراجها علمان من أعلام الفكاهة فى مصر وهما الاستاذان مختار عثمان وبشاره واكيم ..

ولا يسعنا فى ختام هذه الكلمة السريعة الا أن نهنىء السيدة بديعة مصابنى على نجاح فيلمها ذلك النجاح الرائع الذى قابله الجمهور بالهتاف والتصفيق ، ولا يسعنا إلا أن نتمنى أن تعقب بديعة هذا الفيلم بآخر من نوعه الرشيق فان الجمهور فى حاجة كبرى إلى هذه الاستعراضات الشيقة المنعشة ! .. الراقصة !



اسوأ الاغراض التى تستعمل فيها السينما !!

تستعد باريس لاقامة معرضها العالمي فى عام ١٩٣٧ .. وقد رأى البوليس بهذه المناسبة أن ينشط لمحاربة بعض المحتالين الذين يستغلون آلة التصوير السينمائية استغلالا سيئا لابتزاز الأموال ممن يقعون فى حبائلهم المحبوكة الأطراف ...

ذلك أن بعض هؤلاء المحتالين قد تخصصوا فى إيقاع الذين يزورون باريس للمرة الأولى من نساء ورجال ممن يتوسمون فيهم البساطة والسذاجة . . . فيتقدمون اليهم ويعرضون عليهم أن يقودوهم إلى الأماكن التى يرون فيها الحياة الليلية فى باريس على حقيقتها ! !

وكثيرا ما يعرض المحتال على الزائر أن يقوده إلى مستعمرة من مستعمرات العراة ، أو إلى مصور سينما (استديو) لا تؤخذ فيه غير المناظر العارية . ويخدع الزائر الساذج ويظن أنه سيرى جديدا لم يره طول حياته ، فيرحب بالفكرة ويذهب إلى المصور الذى تؤخذ فيه المناظر العارية ، ولكنه لا يحلم فى ذلك الوقت أن صورته هو الآخر تؤخذ بين هذه المناظر العارية من حيث لايدرى !!

وأخيرا ترسل اليه نسخة من (الفيلم) الذى صوّر ومعها رجاء كتب بلهجة كثيرة الأدب ... لكى يشترى الشريط كله !

إذ ذاك فقط يعرف زائر باريس أو زائر استديو العراة أنه كان ضحية للنصابين ، وانه إذا كان يخشى الفضيحة ، يجب عليه أن يدفع لهم ثمن الفيلم . وهم الذين يقدرون هذا الثمن طبعا !

وقد بلغ ثمن الشريط الواحد من هذه الأشرطة فى بعض الأحيان نحو ألف جنيه ، ولكن ، حتى بعد دفع المبلغ الأول ، يطالب المحتالون بغيره مستندين إلى وجود نسخ أخرى من الشريط فى حوزتهم .

ويعرف المحتالون كيف يختارون ضحاياهم جيدا من بين الأثرياء والمتزوجين والمتزوجات الذين يخشون الفضيحة ، وكثيرا مايستعينون بسماسرة ومخبرين يضعونهم فى الموانىء وفى محطات السكة الحديدية لكى يخبروهم بكل (زبون) يمكن أن يبتز منه المال ...

وهناك فريق من هؤلاء المحتالين قد ابتكر طريقة أخرى للنصب والاحتيال بواسطة السينما ...

ذلك أن كثيرين من الرجال المتزوجين يزورون العاصمة الفرنسية فى صحبة نساء من صديقاتهم ، وهم فى هذه الحالة يخفون عن زوجاتهم طبعا كل شىء لأن الزوجات يجهلن الصديقات والعشيقات !

فهؤلاء الأزواج العابثين الذين يزورون العاصمة الفرنسية ليمتعوا بالحب والغرام مع عشيقاتهم يكونون أحسن أنواع الزبائن للمحتالين بواسطة السينما . . . . إذ يصورهم المحتالون مع صديقاتهم وهم فى الطريق ، أو الفندق ، بل وفى غرف النوم وذلك بواسطة آلات أوتوماتيكيه توضع فى الغرف بمساعدة الخدم ...!

ويلاقى البوليس صعوبة كبيرة فى القبض على المحتالين لأن ضحاياهم يخشون دائما التقدم للشهادة أو للادلاء بالمعلومات ضدهم خشية الفضيحة !...

وقد حدث أخيرا أن زوجة فرنسية لرجل انجليزى ، كرر المحتالون بواسطة الافلام العارية طلب النقود منها مرات متعددة حتى جنّت .. وهى اليوم فى مستشفى المجاذيب !

وقد صمم البوليس الفرنسى ، بمناسبة معرض عام ١٩٣٧ ، ووصول عدد كبير من الأجانب الي باريس ، أن يقضى على الاحتيال بهذه الطريقة المبتكرة، حتى لايغادر الزائرون العاصمة الفرنسية وهم يحملون لها أسوأ الذكرى !

ماى فى التليفون !

يشك تجار هوليوود فى شخصية كل من يتقدم اليهم من الكواكب، نساء ورجالا! هذا ما اكتشفته ماى وست أخيرا .... إذ طلبت أحد الأقسام فى محل تجارى كبير بواسطة التليفون ولما ذكرت للفتاة التى ردت عليها أنهـا ماي وست ، رفضت الفتاة أن تصدقها وسخرت منها !

ولبثت ماى وست عدة دقائق وهي على آلة التليفون تحاول أن تثبت لـكل من يحادثها من الموظفين فى التليفون أنهـا ماى وست ... الممثلة الشقراء الجميلة ..

ولم يصدقوها إلا لما غنت لهم، وأسمعتهم بواسطة التليفون ،احدى مقطوعاتها المشهورة، ثم قالت فى لهجتها المعروفة فى النهاية :

« ابقى تعالي قابلنى »!.

المرأة لاتيأس !

فى العام الماضى حاول أحد رجال الدين أن يقابل كلارك جابل لـكى « ينقذ روحه» على حد تعبـيره ، ولكنه لم يفلح فى مقابلة الكوكب الجميل مرة واحده ...

ولكن المرأة تختلف عن الرجل ! وذلك أن فتـاة أمريكية تدعى فانى ينو بلات تدير مطعما صغيراً فى إحدى بلدان ولاية متشيجان صممت على الحصول على صورة من كلارك جابل عليها امضاؤه لـكى تعلقها فى مطعمها.. ولذلك الغرض سافرت إلى هوليوود ولكنها لما حاولت أن تقابل كلارك فى (الاستوديو) وجدت أبوابه مغلقة دونها . .

ولكن الفتاة لم تيأس ،فقد ظلت تبحث حتى عثرت على سائح كان يبيع لها اللحم الذى تقدمه لزبائنها فى المطعم ... وكان هذا السائح معروفا فى الاستوديو ، وبواسطته أمكن لفانى أن تدخل وتحصل على الصورة التى تريدهـا لتعلقها فى المطعم ... !



جون جيلبرت وفالنتينو !

يرى كثيرون أن وجوه الشبه بين جون جيلبرت ورودلف فالنتينو كثيرة، على اعتبار أنهما كانا أجمل الممثلين الذين ظهروا على الستار الفضى كما أن عدداً كبيراً من الفتيات والنساء قد أحبهما ..

ويمتاز جون جيلبرت على رودلف فالنتينو بان النساء بقين مخلصات له طول الوقت ... حتى فرجينيا بروس، بعد أن طلقت منه، صرحت بانها لاتزال مقيمة علي حبه !

وجريتا جاربو هى التى اصرت على أن يمثل معها فى الملكة كريستينا، كما أن مارلين ديتريش كانت ترى كثيراً فى صحبته فى المدة الأخيرة ...

فقد نال جون جيلبرت عطف النساء ولو أنه لم يتمكن من الاحتفاظ بمركزه ككوكب سينمائى !

أما فالنتينو فعلى الرغم من أن المعجبات به كن يملأن العالم أجمع، إلا أنه لم يكن فى علاقته بالكواكب اللاتى يعملن معه أكثر من زميل عادى !

المحروسة !

ذاعت الاشاعات تقول إن الخاطفين فى أمريكا ينوون اختطاف شيرلى تمبل، الكوكب الصغيرة الجميلة ..

ومنذ شاع هذا وشيرلى لاتتحرك إلا فى سيارة تسبقها وتتلوها عدة سيارات ممتلئة برجال البوليس المسلحين الذين لا يجرأ أعظم مجرمي أمريكا على تحديهم !

وعلى الرغم من انتشار موضة الخطف فى امريكا، فان احدا من الكواكب لم يخطف بعد وذلك لأنهم جميعاً يأخذون لنفسهم الحيطة الشديدة فلا يخرج أحدهم ليلا إلا وحرسه الخاص يحيط به، تماما كالملوك أو الامراء !!

كيف نجحوا ؟

كادوا ييأسون من النجاح ... ولكن ... !
نحس الشركات علي بعض الممثلين !

أثارت وفاة المرحوم جون جيلبرت الحديث عن كيفية شهرته ووصوله الى مرتبة الكواكب ، وجر هذا الحديث كذلك الكلام عن الطريق الذى توصل به الممثلون الآخرون إلى شهرتهم العظيمة ...

والواقع أن جون جيلبرت عمل لأول مرة مع شركة (فوكس) فلم يظهر امتيازا أو مقدرة خارقة للعادة .. ولم يحز استحسانا يزيد على الاستحسان الذى يناله من المتفرجين أى ممثل عادى !

ولولا أن جون جيلبرت فكر بعد ذلك فى الخروج من شركة (فوكس) واعتقد أنها ستكون نحسا عليه إذا استمر علي العمل بها ، أو أن الشركة هى التى اعتقدت أنه سيكون نحسا عليها فطردته ، نقول لولا ذلك لبقي اسم جون جيلبرت فى طي النسيان !

ولما خرج جون جيلبرت من (فوكس) عمل مع شركة متروجولدوين ماير فى رواية « الاستعراض الكبير » فما لبث أن قفز القفزة الكبرى فى سماء الشهرة ! !

وكلارك جابل، ذلك الاسم الضخم الذي تخفق له قلوب النساء والفتيات اليوم .. كان أول ما عمل كلارك مع شركة هول روش ، واسند اليه المديرون هناك ادوارا ثانوية فى الروايات الهزلية فأخفق فى تمثيلها اخفاقا تاما وكانت النتيجة أن استغنت عنه الشركة بعد أن شكرته على خدماته الجليلة ! !

وكان أعظم ما احتجت به الشركة على عدم صلاحية كلارك للتمثيل كبر أذنيه .... وهما أظهر شيء فى وجهه !

أما اليوم ... فاسم كلارك يملأ الدنيا وصورته تشغل مكان الصدر من كل جريدة او مجلة ... فكيف وصل إلى أوج الشهرة ؟

وجان هارلو ، شقراء السينما الجميلة، تلك التى (يموت) فى جمالها الشبان والرجال ... اسمع ماحدث لها ..

ذهبت ذات يوم إلى أحد المديرين تطلب عملا فنظر اليها الرجل من وراء نظارته وهز رأسه أسفاً وهو يقول لها :

— ياصغيرتى ! أنت لاتصلحين للعمل

اعلان

تعلن مصلحة المناجم والمحاجر انها قررت فتح مكتب بالاسماعيلية بشارع ليزبون يكون اختصاصه النظر في مسائل تأجير المحاجر ومناطق الرمال والجبس وما يتبعها من قمائن الجير وخطوط الديكوفيل وخلافها في مناطق محافظات القنال والسويس وسيناء ومديريتي الدقهلية والشرقية ماعد المنير .

وتقدم الطلبات الخاصة بهذه المسائل باسم حضرة مهندس مكتب محاجر الاسماعيلية رأساً ابتداء من ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٦

٢٨



فى السينما ، فلماذا لا تبحثين فى عمل آخر ؟! إن هوليوود ملآى بالشقراوات من أمثالك ولا يمكن إيجاد عمل لهن جميعا .. فانا أنصح لك بالبحث عن عمل آخر !

وكاد اليأس يلحق بجان هارلو . ولكنها صممت على أن تتحدى ذلك المدير الفنى ... فاخذت تثابر وتجد وصبغت شعرها حتى يتميز عن شعر الشقراوات اللاتى يملأن هوليوود ولا يجدن عملا ! !

وها هى قد نجحت فى النهاية !

وكارول لومبارد ، شفع لها جمالها فى بادىء الأمر لكي تعمل في السينما وكان الجميع يأملون لها مستقبلا زاهرا . . . ولما تعاقدت مع شركة « باتيه » مالبثت الشركة أن قررت أنها لن تنجح ويئست منها حتى اضطرتها إلى الخروج من خدمتها وهى مجهولة . .

ولكنها لم تكد تغادر شركة باتيه حتى صارت كوكبا مشهوراً !!

و « المرحومة » مارى دريسلر التى لم تعوضها السينما بعد ، كانت أبواب العمل تغلق فى وجهها واحداً بعد الآخر حتى أدركها اليأس ، وظلت ثلاثة أعوام وهي لا تجد عملا !

وفكرت فى ذات يوم فى افتتاح مطعم ، وفعلا افتتح هذا المطعم ، وبذلت مارى دريسلر غاية جهدها فى سبيل النجاح . . . وكانت هى الطاهية وهى الخادمة فى ذلك المطعم ! !

وفى ذات يوم وصلها خطاب من صديقة لها فى هوليوود اسمها فرنسيس ماريون تدعوها فيه الى الحضور إلي هوليوود . .

وما استلمت مارى دريسلر هذا الخطاب حتى أغلقت المطعم وسافرت فى الحال إلى هوليوود ... وظلت عاما بأكمله وهى تنتظر دوراً تمثله . .

وعندما سنحت هذه الفرصة بدأت فى النجاح !!

يانصيب عمارة المواساة

اعظم واربح يانصيب شهدته مصر

السحب فى ١٠ يونيو سنة ١٩٣٦



بيانات وافية

عددالتذاكر المطروحة للبيع ١٦٠٫٠٠٠ تذكرة

السعر الالزامى للتذكرة ٥٠ قرشاً

الجائزة الكبرى عمارة المؤاساة خالية من الرهن التى يبلغ ريعها السنوى ٣٠٠٠ جنيه والتى كلفت الجمعية ٤٧٫٠٠٠ جنيه

الجائزة الثانية	١٠٠٠	«
« الثالثة	٥٠٠	«
« الرابعة	٢٠٠	«
جائزتان تربح الواحدة ١٠٠ جنيه	٢٠٠	جنيه
« « « ٥٠ «	١٠٠	«
١٠٠ جائزة تربح الواحدة ١٠ جنيه	١٠٠٠	جنيه
٢٠٠ « « ٥ «	١٠٠٠	«
١٦٫٠٠٠ جائزة تربح الواحدة ٥٠ قرشاً	٨٠٠٠	جنيه
المجموع	٥٩٫٠٠٠	جنيه

وتؤول الـ ١٦٫٠٠٠ جائزة التى تربح كل منها ٥٠ قرشاً إلي حامل كل تذكرة يكون رقم آحادها نفس رقم آحاد الجائزة الأولي

١١ تذكرة بثمن ١٠ تذاكر

وذلك لغاية ١٠ مارس فقط

كل من يشترى قبل ١٠ مارس دفتراً يحوى ١١ تذكرة لا يدفع سوى ثمن ١٠ تذاكر . وبما أن نمر الدفتر متسلسلة فهو يسترد علاوة على ذلك ثمن تذكرة أخرى وذلك بعد السحب أي أنه يدفع ٤٥٠ قرشاً بدلا من ٥٥٠ قرشاً في الدفتر

يمكنك دفع ثمن تذكرتك على

خمسة أقساط كل قسط ١٠ قروش

وذلك فى مكتبي الجمعية بشارع عماد الدين بالقاهرة وبجوار لوكاندة سيسل بالمينا الشرقية بالاسكندرية وبجميع مكاتب البريد ويصرف طابع المشترك فى كل مرة يسدد فيها قسط العشرة قروش ومع أن هذا الطابع يحمل نمرة التذكرة فهو لن يعتبر جزءاً منها وتسلم التذكرة بعد تسديد آخر قسط وتقديم الطوابع

كل الضمانات مكفولة لك

أولا : ستكون الجائزة الأول (العمارة) حتما من نصيب الجمهور

ثانياً : تعهدت الجمعية لوزارة الداخلية بأن تودع يومياً المتحصل من بيع التذاكر بالبنك الأهلي والا تسحب منه شيئاً بدون موافقة الوزارة

ثالثاً : تعهدت الجمعية أيضا للوزارة بأنه فى حالة عدم اتمام السحب فى الميعاد المحدد (لا قدر الله) ترد لكل مشترك ثمن تذكرته بالكامل

رابعاً : سيتولي حضرة صاحب المعالى وزير المالية بنفسه سحب الجائزة الكبري والجوائز التى تربح ١٠٠ جنيه فما فوق

يانصيب منقطع النظير

يمتاز هذا اليانصيب الفذ بضخامة جائزته الكبرى وبان نسبة الجوائز إلى مجموع ثمن التذاكر ٧٤ ٪ وهى اكبر نسبة فى الربح قدمت للآن فى أى يانصيب فى العالم . وبأن الأمل فى الربح هو بنسبة ١ على ١٦٠ ٠٠٠ كما يمتاز أيضاً بضمانة الجائزة الكبرى للجمهور . وبأن الجمهور يسترد حتما ثمن تذكرة من كل ١٠ تذاكر

تباع التذاكر فى :

مكاتب البريد ـ مكتبي الجمعية بالقاهرة والاسكندرية ـ البنوك الآتية وفروعها بالقطر المصرى ـ البنك الاهلي ـ بنك درسدنر ـ بنك الكريدى ليونيه ـ البنك العثمانى ـ باركليز بنك ـ البنك البلجيكي ـ البنك اليوناني الاهلي ـ بنك اتينا ـ البنك الايطالى للقطر المصري ـ البنك التجارى الايطالى ـ البنك التجارى المصرى ـ بنك يونيان ـ بنك الخصم والتوفير الباريسى ـ والمحلات التجارية الكبرى الآتية : محلات شالون ـ محلات هانو ـ اللوفر ـ صيدناوى ـ الملكة الصغيرة ـ كما تباع بمحلات اخوان كيريازى بشارع فؤاد الأول ـ ومكتب الخواجا ساوا المازوغلو متعهد اليانصيب بالاسكندرية بميدان محمد على .



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

حفلة خاصة

وفد على مصر منذ اسبوع فريق من الطلاب العراقيين ، فاستقبلوا في كل مكان وفدوا عليـه بالحفاوة والتكريم ، حتى في مدينة الملاهي .. كان هؤلاء الطلاب الممتازون يشتركون في الالعاب المسلية . فاذا ربحوا في اللعب ، قدمت اليهم الهدايا وقيل لهم :

خذوها ... تذكاراً من مصر !

وقد اقام سـعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا حفلة خاصة لتكريم أبناء العراق بصفته رئيس لجنة تشجيع المسرح بوزارة المعارف، وعلى هـذا الاعتبار رأى سعادته أن يقدم للضيوف الكرام نوعا من التمثيل الادبي في بعض فصول تمثيلية مختلفة من اعضاء الفرقة القومية . . .

والفكرة سديدة ، ولكنها تكون أجمل الف مرة لو أن الفرقة القومية تقوم بواجبها فتمثل رواياتها على أحد المسارح المحلية ، وعند هذا يمكن لمصر ان تقول بحق انها استفادت من مبلغ ١٥١١ ألف جنيه التي دفعتها لوجه الله والمسرح . ويمكن لابناء العراق أن يشهدوا لمصر بالتفوق في عالم الفن. والا انا غلطان ؟

كسوف

أحد باشواتنا الذين أخنى عليهم الدهر وأكل وشرب ولعب الشيب في شعورهم لعبة حلق حوش .. ولـكن نفسه ما تزال خضراء فاقع لونها لاتسر الناظرين ولا حاجة.

وبين هذا الباشا وبين احدى الراقصات صلة غرام وهوى من جانب سعادته .. وصلة خطف فلوس وغرام بالجيب من جانب (سعادتها) ورغم هذا فسعادة الباشا يحسب أن هذه الراقصة هي كل آماله في الوجود وأنها تساوي حياته التي قاربت الاحالة علي المعاش !

وقد حدث أن تواعد الباشا المذكور مع الراقصة المذكورة علي أن يزورها في صباح احد أيام الأسبوع الماضي ليحظي منها بجلسة ناعمة ترد إلى بدنه بالميت عشر سنوات !

وكان الباشا على استعداد لأن يوفي بالميعاد وزيادة ، لولا أنه ذهب إلى منزله بعد منتصف الليل فوجد تعليمات خاصة تحدد مقابلة ذات شأن بينه وبين احدي الجهات في نفس الموعد الذي ضرب به لحبيبة القلب والكبد والطحال!

وفي غير هذه المناسبات تقضي التقاليد والذوق أن يقدم سعادته الاعتذار عن تخلفه .

واحتار الباشا في كيفية تقديم الاعتذار وهل يكون شفهيا أم تحريريا أم علي يد محضر بالمحكمة أم بشهادة طبيب ؟.. واخيرا استقر رأيه على أن يوفد مندوباً خاصا من مرءوسيه يقول لهذه الراقصة إن سعادة البـاشا كله كسوف من هـذا التخلف ، وأنه كان يود الحضور لولا الظروف !

وذهب مندوب الباشا ليؤدي مهمة الاعتذار وما على المندوب إلا البلاغ ... غير

أن المندوب لسوء الحظ أوحسنه كان ممشوق القوام جميل الصورة ، فقررت الراقصة من أول نظرة ترقيته من درجة مندوب إلى درجة روميو فوق العادة ...

وقالت الراقصة :

— طيب . . انا كنت عاملة حسابى اروح مع الباشا سينما .. تيجى تودينى فى حفلة الساعة عشرة ؟

ووافق المندوب على العين والرأس أن يقوم بهذه المهمة ، وبعد شهود الفيلم والذى منه ، خرج الاثنان من السينما وكانت مقابلة الباشا قدانتهت ، وفى طريقه إلى المنزل وجد المندوب والراقصة وكل منهما يضع يده فى ذراع الآخر ...

وكان كسوف لم يظهر أثره فى الشارع وانما ظهر أثره فى الديوان !

ملكة المسارح

عرض فيلم ملكة المسارح على الشاشة البيضاء يوم الخميس الماضى بسينما ديانا بالاس ، وهو أول فيلم استعراضى تخرجه وتمثله بديعة وقد قوبل من الجمهور بالحفاوة والاعجاب .

وقد حدث أن عرض الفيلم على لجنة الرقابة بوزارة الداخلية قبل عرضه على الجمهور بثلاثة أيام... واعجبت اللجنة بالفيلم اعجابا خاصا ، ولكنها وجدت فيه منظراً يمثل الواد (سفروت) وهو يظهر فيه طريقة ايقاعه الفتيات فى شراك حبه . .

وتشاورت اللجنة فى هل هذا المشهد يجوز أو لا يجوز .. وطال عليها وقت المشورة وابداء الرأى ، وأخيراً تقرر حذف هذا المشهد نزولا على حكم التقاليد !

حجز

لاتزال الديون تتراكم على مدينة رمسيس منذ تركها الاستاذ يوسف وهبي لغيره يديرها كما يشاء .. ومن بين اصحاب هذه الديون تاجر اخشاب لايزال له فى ذمة إدارة المدينة مبلغ وقدره ٢٥٠ جنيها استصدر عنها حكماً من المحكمة المختلطة بالحجز على ما فى المدينة من اثاثات ...

وذهب الدائن والمحضر الى المدينة ، واذا به يجد الخدم والحشم قد اصطفوا أمام الباب ولم يوافقوا على فتحه بتاتاً . . . ولهذا أرسل التاجر فى طلب نجار يتولى فتح الباب ...

وذهب البواب إلى نقطة بوليس الزمالك يحادث وكيل المديرية ليؤجل توقيع الحجز ، غير أن المحضر اتصل برئيسه فى المحكمة المختلطة متمسكا بتوقيع الحجز . . . وأخيراً وجد رجال البوليس أنفسهم أمام الامر الواقع فامروا

بفتح الباب وانتهى توقيع الحجز على جميع ما فى المدينة من أثاث عدا (الفيللا) التى تقيم فيها السيدة عائشة هانم فهمى زوجة الاستاذ يوسف وهبي ...

أزمة واضراب

وقعت هذه الازمة فى فرقة بربرى مصر الوحيد على افندى الكسار ، وحلت نتائجها على كواهل الممثلين والممثلات الغلابة الذين ظلوا يذهبون إلى مدير ادارة الفرقة الرومى ليطلبوا فلوساً فيقول لهم مافيش فلوس !

وتكررت المأساة وأصبحت للمثلين مبالغ طائلة جعلتهم فى ارتباكات ، ولهذا اضطروا أن يجتمعوا لا بجوار كشك الموسيقى بحديقة الازبكية ، بل فى نفس الفرقة وقرروا فيما بينهم أن يضربوا عن العمل . .

وقدفوجىء الجمهور فى بعض أيام الاسبوع الماضي بابواب مسرح الكسار مغلقة بالليل والنهار ، حتى عاد التفاهم بين ادارة التياترو وبين الممثلين والممثلات فعادوا للعمل مرة أخرى . .

أما الطريقة التى تم الاتفاق عليها ، فهى أن تحيي الفرقة عدة أيام لحساب مرتبات الممثلين ويوزع الايراد بينهم بنسبة المرتبات وبذلك انتهى الاشكال والحمد لله !

فى الفرقة القومية

نشرنا فى عدد مضي دعابة خفيفة عن الممثلة الناشئة المجتهدة آمال حلمي الممثلة بالفرقة القومية ، ويظهر أن أحد مخبرينا قد استقى هذا الخبر على غير حقيقته، ونحن بالطبع نقدر للممثلة الناشئة مواهبها واخلاصها لفنها ولا نقصد من وراء نشر هذا الخبر إلا الدعابة الخفيفة وذلك هو مبدأ آخر ساعة فى كل ما تكتب وتنشر عن الجميع وبغير استثناء ؟



محلات سالم أحمد العطار

بالناصرية بمصر - تليفون ٥٢٠٨٢



زوروا الكشك نمرة ١٥ بالمظلات البحرية فقد شرفه حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون وسعادة على باشا ابراهيم عميد كلية الطب


حلوانى المحل

عنيت محلات سالم احمد العطار بعرض نتيجة ابحاثه ومنتجاته المدهشة لمكافحة ضعف الاعصاب ولتجديد الدم وإزالة الرطوبة وايجاد النشاط الحيوى ، في محلها بالمعرض الزراعى الصناعى لسنة ١٩٣٦ تليفون ١١١ بالمعرض فبدا الكشك رقم ١٥ بالمظلات البحرية جميـلا أنيقا رائعا بمعروضاته الطبية وغيرها مثل زيت حبة البركة وزيت الحبة الغالية وزيت البندق ، وحلاوة الحلبة والمفتقة واللادن المشط الكبير والحلويات المفرحة إلى آخر ماهنالك من أصناف مفيدة تهم الرجال والسيدات على السواء




حجر الدق
ماكينة عصر الزيوت

نعيم المجرمين !

سجون بلا حراس ولا أبواب !!

سجين لا يقيده فى سجنه غير كلمة الشرف !

شرعت حكومة روسيا الحمراء فى تجربة تعد الاولى من نوعها فى كل مراحل التاريخ البشرى ، ذلك أنها ستحاول تحويل أربعة آلاف من أعظم المجرمين خطراً فى بلادها الى أناس من عباد الله الصالحين !!

وقد اختارت مكاناً لهذه «الاصلاحية» فى قلب غابة بمدينة « بولشيفو » التى تبعد عن موسكو ٨٣ ميلا ، وقد أسسها فى عام ١٩٢٩ فيليكس دزر شنسكى الذى كان إذ ذاك رئيساً للبوليس السرى الذى رهبة الجميع!

وقد جمع دزر شنسكى هذا بعض المجرمين المشهورين فى أنحاء الروسيا إذ ذاك وقادهم إلى « بولشيفو » حيث لم يكن لهم غير عشة مصنوعة من الخشب لكى يناموا فيها وخطب فيهم قائلا :

— إننا نمهد لكم السبيل لكي تبدأوا حياة جديدة ! لحافظوا على وعودكم ونحن نحافظ على وعودنا ! ...

ومنذ عام ١٩٢٩ حل بهذه المستعمرة ، مستعمرة المجرمين ، مئات من الروسيين كانوا قد فقدوا حقوقهم الاهلية بسبب جرائمهم ولكنهم خرجوا منها وقد ردت اليهم حقوقهم كاملة لأنهم غيروا حياتهم تغييراً كاملا وجدوا وعملوا !

... والآن نمت مدينة بولشيفو حتى وصل عدد سكانها الى ٣٥٠٠ من الرجال و٥٠٠ من النساء يعيشون في منازل صحية بينها طرقات متسعة وفيها المشارب والمستشفيات والاندية الفنية والمسارح وملاعب الرياضة وملاعب الاطفال ... كل هذا بعد أن كانت لا تزيد عن منزل خشبي!

وهكذا ثبت نجاح هذه التجربة نجاحا دعا رجال الحكومة الروسية الى تعميم هذه المستعمرات الاصلاحية للمجرمين فى أنحاء البلاد حتى يمكن أن يحولوهم الى الخلق الحسن

وأغرب شىء فى قرية بولشيفو ، أنه بين هؤلاء المجرمين العتاة ، وهم نخبة مجرمى روسيا الحمراء ، لا يوجد غير مندوب واحد عن الحكومة !

والمجرمون هناك يختارون لهم هيئة من بينهم هى التى تدير شئونهم وتنظر فى مصالحهم أما مندوب الحكومة المذكور فهو ليس أكثر من سكرتير او ناصح لهذه الهيئة المنتخبة !

وليس هناك حراس أو سجون فى بولشيفو!

وعندما نزل المجرمون لأول وهلة فى قرية بولشيفو لم يصرح لهم باستعمال الأدوات من أى نوع ، ولا الحيوانات ولا المجلات ، فكان واجباً عليهم أن يقوموا بكافة الأعمال المطلوبة بأيديهم !

وكان أول الواجبات الملقاة على عاتقهم إصلاح الأرض وإزاحة ما عليها . . . ولم تمض شهور قليلة حتى اقتنعت الحكومة الروسية بأنهم يبذلون أقصي جهودهم فصرحت لهم باستعمال الأدوات وعقدت لهم قرضاً لشرائها !

وقد سدد المجرمون ثمن الآلات الذي أقرضتهم إياه الحكومة وهم اليوم ليسوا فى حاجة إلى الاقتراض أو الشراء « شكك »

وإنما يدفعون نقداً ثمن كل ما يطلبون . .

أما الشرط الوحيد للاشتراك فى هذه المستعمرة والدخول بين أهلها فهو أن يكون الشخص من أحط طبقات المجرمين وأخطرهم ، وأن يكون قد فقد شروط الأهلية !

وإذا فقد شخص ما شروط الأهلية في روسيا فقد حكم عليه أن يعيش حياة دون حياة الحيوانات الحقيرة بكثير . .

ولذلك تنصب محاولة كل مجرم على استعادة حقوقه المدنيه قبل كل شىء . . . وأمامه السبيل لادراك هذا الغرض فى الرحيل إلى مدينة بولشيفو والعمل الشاق . .

فاذا استعاد المجرم حقوقه وهو فى المستعمرة كان مخيراً بين البقاء بها أو الرحيل !

وهناك مئات من المجرمين ، وخاصة من الذين يكونون قد تزوجوا من نساء المستعمرة أو من الفتيات الفلاحات فى المزارع القريبة، يفضلون الرحيل لكى يبدأوا حياتهم من جديد كما قال فيليكس دزيرشنسكي للدفعة الأولى التى حلت فى اصلاحية بولشيفو !

ولكن الأغلبية العظمى تفضل البقاء في المستعمرة ! والظريف أن سكرتير المستعمرة اليوم واسمه اركادج ايفانوفتش كان من بين المجرمين الذى نزلوا في بولشيفو فى عام ١٩٢٩ للمرة الأولى بأمر دزير شنسكي !

وهنـاك لجنة فى المستعمرة مهمتها جمع المجرمين اللازمين ، وهذه اللجنة تزور السجون الروسية مرة فى كل عام . . . لكي تحض بعض المحكوم عليهم على أن يحاولوا اصلاح انفسهم !

وكل ما يطلب من المتطوع هو الذى طلبه دزير شنسكي من المجرمين الأول الذين نزلوا فى بولشيفو عام ١٩٢٩ اذ قال لهم : حافظوا على وعودكم ونحن نحافظ على وعودنا !!

بطاريات فؤاد

بالمعرض الزراعى الصناعي العام

مضيت فى أثناء تجوالى بالمعرض أفكر واشرح لنفسى جهد الطاقة ما أجد من مشاكل التفكير ، وكنت اتمني أن تزيدنى المصادفات معرفة بما وفق اليه الشباب المصرى فى عالم الصناعة والاختراع ، فأن النفس الظامئة المتعطشة تحتاج إلى ما يرويها وتود أن تجد مشتهياتها،وهذا هو المعرض الزراعى الصناعى العام يملأ النفس بهجة وغبطة وسرورا ولكننى أود أن استزيد نفسى من رغائبها فى العثور على الصناعات الدقيقة التى ظل الغرب محتكرا لصنعها دوننا نحن المصريين .

وبينما أنا مشغول بهذه الخواطر الكثيرة والافكار المتضاربة إذ بي أقف فى قسم البطاريات على مصنع جميل هو مصنع بطاريات فؤاد فدخلت مع الداخلين ، وكانوا خليطا من زائرى المعرض بين رجال وسيدات وشبان وفتيات،فسررت مقدما لهذا التقدير الذى تلقاه الصناعة المصرية من اقبال ابناء مصر وحسن تقديرهم للأكفاء وشعورهم بالكرامة والاعتداد بالنفس .

وقفت صامتا أعجب فى سري من هذا المصنع البديع ، ورأيت صاحبه الشاب المصرى الكفء فؤاد افندى عبد الله واقفا وهو منهمك فى الشرح والأفاضة والتفصيل لحضرات الزائرين والزائرات ويقوم بصنع البطاريات أمامهم شارحا أدق التفاصيل وبذلك تكونت لدى كما تكونت لدى كل مستمع فكرة صائبة عن صنع البطاريات حتى خيل إلي اننى مهندس كفء ممتاز ، وعرفت ما لم أكن أعرف عن كيفية صناعة هذه البطاريات التى قام بصنعها أمام الجمهور من (بلاكات) ومن جميع القطع الصغيرة التى تتكون منها البطارية ، ووجدت فى المصنع جميع انواع البلاكات اللازمه للراديو والتليفونات والسكك الحديدية ... الخ . الخ

وقفت مدهوشاً ووقف الجمهور كذلك وعلى سيماء وجوه أفراده أمارات الدهشة والاعجاب ، فقد عشنا حتى رأينا الشاب المصرى المثقف يطمح بامته فى ميدان الصناعات الدقيقة الى الفوز والنجاح ويغامر بآماله وأمانيه حتى يصل الى غاية الغايات واذا هو يبنى المجد الضخم لأمته بوثباته وينشىء المستقبل الخليق بشعب ناهض على اساس التضحية والجهود القوية النامية والمساعى الموفقة .

وعرفت فيما عرفت أن هذا الشاب الكفء الناجح فؤاد افندى عبد الله هو خريج جامعة باريس متخصصاً فى الهندسة وقد كان فى استطاعته أن يعود إلى مصر بعد أن ظفر بأرقى الشهادات الفنيه ، فيجد الوظيفه معدة له فى دوائر الحكومة أو الدوائر الاخرى ذات المرتبات الضخمه .

غير انه لم يفكر فى شيء من هذا ولا ألقى اليه بالا بل وضع آماله كلها فى أن يعتمد بعد الله على جهده ومواهبه وثقافته فيغامر فى ميدان الاعمال الحرة ويقوم بنصيبه فى الكفاح والنضال ، واثقا من أن أبناء وطنه الغيورين على مستقبل أمتهم سوف يقدرون له تضحياته حق قدرها وسوف يقابلونه بمثل ما قام به من جهود وخدمات .

لقد كان شعورى وأنا أرسم مشاهد هذا المصنع الصغير الذى هو انموذج لمصنع بطاريات فؤاد الكبير بشارع الانتيكخانة رقم ٣٢ أمام جروبى ، أقول كان شعورى وأنا أرسم مشاهد هذا المصنع ، شعور المغتبط الفخور بما يقدم شباب مصر من جهود وتضحيات وما يبذلونه فى عالم الصناعات النافعة من خدمات ، وأشهد أن شعور الجماهير المتدفقة علي هذا المصنع كان ذلك الشعور . .

ولم أشأ أن أغادر هذا المصنع حتى استخلصت من نجاحه وتوفيق صاحبه فكرة شاملة ، هى أن من واجب شبابنا الذين تعلموا ولم يجدوا ما يتفق ومواهبهم فى وظائف الحكومة أن يتخذوا من هذا الشاب المصرى الكفء فؤاد افندى عبد الله قدوة حسنة ومثالا يحتذى فى النهوض بجلائل المشروعات القومية والاضطلاع بالمهام الجسيمة واحتمال المشاق والمتاعب ليمكن لهم أن يظفروا بنصيبهم فى الثناء والاعجاب وقسطهم من الحمد والتقدير

هذه حقائق ملموسة لا يمكن لأحد أن يدحضها أو ينكر سطوعها . نضعها بين أنظار قرائنا الكرام ليجمعوا معنا على تقدير مواهب ذلك الشاب البطل النابغة فؤاد افندى عبد الله صاحب مصنع بطاريات فؤاد فانه خليق بكل إكبار وتقدير .



نظر الزوج إلى زوجته بعد أن تناول طعامه وقال لها :

— اليك مقالة طريفة قرأتها فى هذا الصباح وفيها هذه النصيحة للمتزوجين :

« إذا كنت تحرص على أن توفق فى حياتك الزوجية فيجب أن تقضى فى كل أسبوع ساعات كاملة بعيدة عنها ! ... »

ولم ترد الزوجة عليه إلا بهذه العبارة :

— ولكنك تقضى اليوم بطوله بعيداً عنى .. !! ..

أما هو فضحك وقال :

— ولكن المقصود بهذا أيتها الغبية هو المساء، لا الصباح ، فاسمعى ما ورد فى النصيحة بعد ذلك :

«لاتهمل أصدقاءك إذا تزوجت ... فاذا اجتمعت بهم وجدت موضوعا ظريفاً تحدث فيه زوجتك فى اليوم التالى ... »

وصاحت به زوجته :

— حسنا ! حسنا ! لقد فهمت افعل مابدالك ... أخرج كما تريد !واسهر كما تريد! على أن تدعنى أنا الأخرى امتع بحريتى كما تريد أن تفعل انت !

وقال هو :

— طبعا ياعزيزتى ! فاذا خرجت أنا فى مساء يوم لكى أسهر مع أصدقائى فسأسمح لك أنت الأخرى بالخروج فى نفس ذلك المساء ...

وكادت الزوجة تبكى اذ اعتقدت أن زوجها يريد الخروج لغاية فى نفسه لايريد أن يذكرها أمامها ... كما أنه هو الآخر فهم من طلبها الخروج مثله أنها تريد مقابلة من لاتود أن يعرف عنهم شيئا . . .

ولم تشأ هى أن تعبر له عن شكوكها أو عن ألمها لأصراره على اتباع النصيحة ... كما أنه هو الآخر سكت ولم يشأ أن يستفهم منها عن سبب اصرارها على الخروج مثله !

***

... وحل يوم الجمعة الذى حدد الزوجان مساءه لخروجهما منفردين ... ولكن أحداً منهما لم يفاتح الآخر فى موضوعه .. وأخيراً، وهما يتناولان طعام الغداء قالت الزوجة تخاطب زوجها :

— هل نسيت أن اليوم يوم الجمعة ؟

أما هو فدهش لجرأتها ونظر اليها لحظة ثم قال :

— كلا ! بالطبع لم أنس ، فاليوم يوم الجمعة ، وهو اليوم الذى حددناه لخروجنا منفردين ... ! هل فكرت فى أى مكان تقصدين ؟

ونظرت اليه هى الأخرى ثم ترددت قليلا وقالت :

— نعم ... وأنت ؟

فاجاب :

— نعم ... لقد رتبت كل شىء ! !

وذهلت لجوابه ...وتظاهرت بانها تقرأ الصحيفة ، ولكنها كانت تفكر ... إذاً فهو مصمم على الخروج بمفرده ! !

وفى ذلك المساء لاحظت الزوجة زوجها

وهو يرتدى أجمل ملابسه ويتزين بشكل غير عادى ، وينظم شعره على الطريقة التى تفضلها على سواها . . .

وأخرجت هى الاخرى ملابسها وقبعتها ووضعتها على فراشها استعداداً للخروج .... ولما أتم الزوج استعداده للخروج نظر اليها وصاح بها مداعباً :

— الى اللقاء يا عزيزتى ! أرجو لك وقتاً سعيداً !

وقبل أن يغادر المنزل نظر إليها وقال :

— ولكن لماذا لم ترتد ملابسك ؟ ألا تنوين الخروج ؟

فاجابته :

سأخرج ... ولكن أصدقائى سيمرون على ليصحبونى !

فصمت وخرج . . . وهو يفكر : إذن فزوجته ستخرج فى ذلك المساء وحدها . . وسيمر عليها أصدقاؤها لاخذها من المنزل ؟. ترى من ذا الذى سيمر عليها ؟! لقد كان يهمه كثيرا أن يعرف ذلك ...

لقد كانت زوجته جميلة وصغيرة، فلماذا تصر على خروجها مثله فى مساء اليوم لتتنزه وحدها مع أصدقائها بدونه ! ؟

وسار فى الطرقات على غير هدى . . . وهو لا يعرف فى الواقع إلى أين يذهب ؟ ثم فكر في نفسه . . . الى أى ساعة من ساعات الليل يسمح لها بالغياب.. إلى الثامنة .. التاسعة.. نعم .. التاسعة فيها كل الكفاية ..!

وشعر الرجل فى ذلك الوقت برغبة شديدة فى الجلوس على مقعده المريح إلى جانب النار فى ملابس المنزل ، وزوجته إلي جانبه تحدثه فى مختلف الموضوعات والذكريات . .

ودخل أخيرا فى حانة يلتمس فيها كأسا وكأنه نسي أنه هجر المشارب والأصدقاء منذ زواجه ، فشعر بنفسه غريباً في ذلك الوسط ... وما لبث أن خرج يرود الشوارع من جديد وهو يشعر أن الوقت يمر ببطء شديد . .

وأخذ يتفرج على وجهات المحال التجارية حتى قادته قدماه الى مكان بعيد ، ونظر الى الساعة فاذا بها التاسعة ، وحسب أنه إذا عاد الى منزله فسيصل بعد ثلث ساعة على الأقل .

وعاد أدراجه وهو يشعر بجوع شديد وصمم على أن يأكل وحده إذا لم يجدها قد عادت ، وفكر فى اعداد شراب الشاى قبل عودتها حتى يمكن أن يحدث فى نفسها أثراً طيبا إذا عرفت أنه هو الذى أعده بنفسه وحجز لها نصيبها منه !

ووصل إلى باب المنزل ووقف هناك ريثما يخرج مفتاح الباب من جيبه ، ولكن مالبث أن اتضح له أنه نسى أن يخرج مفتاح باب المنزل من سترته القديمة التى خلعها وأبدلها بالجديدة ! فثار فى داخل نفسه ووجد أنه سيضطر الى الانتظار عند الباب الخارجى حتى تحضر زوجته من نزهتها مع أصدقائها لتفتح له الباب وتسمح له بالدخول ! !

وألقى نظرة على المنزل فاذا بالنوافذ كلها مغلقة والظلام يسود الغرف فشعر بوحشة غريبة . .

وظل فى مكانه ينتظر حتى دقت الساعة العاشرة وهو واقف فى البرودة الشديدة والمطر ينهمر عليه .. وأخذ القلق ينتابه على زوجته وهو الذى صمم على ألا يسمح لها بالتأخر زيادة على الساعة التاسعة !

وأخيرا تذكر أن نافذة المطبخ سهلة الفتح ... فلماذا لا يدخل منها ؟ وسار خلف المنزل حتى وصل إلى تلك النافذة وأخرج مبراة من جيبه فتح بها النافذة فأحدثت صوتا وصريرا لم يأبه لهما . . . أليس هو فى منزله ؟ !

ولكنه ما لبث بعد ذلك أن سمع صيحة صغيرة ... تبعها صوت صفير وصيحات ... ورأى بعد ذلك أن الأفضل أن يقفز من النافذة إلى المنزل بسرعة فوضع ساقه على حافة النافذة ولكنه قبل أن يرفع جسمه أحس بيد غليظة توضع على كتفه وصوت أجش يقول له :

— لقد ضبطتك يافتى !

وأدار رأسه فرأى الشرطي ، وقال له :

— يمكن أن أوضح لك جليه الأمر !

ولكن الشرطى ابتسم ارتيابا وقال :

— كلهم يوضحون . . . وقد رأيتك بنفسى وأنت واقف بالباب منذ أكثر من ساعة لكى تتأكد من خلو المنزل ...

وكان كلما حاول أن يعترض على الشرطي أو يوضح له أبى هذا الاخير أن يستمع له ، واضطر أخيرا أن يسير معه ذليلا حزينا يلعن مساء الجمعة، ونصيحة الصحيفة للمتزوجين ..

ولكن قبل أن يبتعدا عن المنزل هو والشرطى سمع الزوج صوتا نسائيا وأقداما تجرى خلفه ، فالتفت وراءه وإذا بها زوجته بملابس النوم، تفتح باب المنزل وتجرى نحوهما وهى تصيح بالشرطى :

— قف ! قف !

ولما وصلت اليهما قالت للشرطى وهى منزعجة :

— دعه ! أرجوك ! هو زوجى ... ألم تفهم بعد ... إنه كان يحاول دخول منزله .. كل الجيران يعرفونه .. اسألهم ! ولقد كان يظننى قد خرجت من المنزل !!

وتركه الشرطى وهو يضحك ويأسف لهذا الخطأ .

وعاد الزوجان إلى المنزل . . . فى صمت تام لايتكلمان ... أما هي فكانت كلماتها للشرطى لا تزال ترن فى أذنيه وخاصة :

«لقد كان يظننى قد خرجت من المنزل!!»

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم الاربعاء ٢٥ مارس سنة ١٩٣٦ عن إنشاء جراج بمشتل التنظيم بامبابة — وتطلب شروط المناقصة فى مقابل دفع الثمن .

إذا فهى لم تخرج كما كان يظن .. ونظر إلى وجهها خفية فرأى فى عينيها آثار البكاء .

ولما دخل إلى غرفة النوم وجد ملابسها وقبعتها التى كانت أخرجتها استعدادا للخروج الموهوم فى مكانها لم تمس ...

وأخيرا قالت له :

— إنك جائع بلا شك ياعزيزى !

وهز رأسه ، ثم مالبث أن وجدها قد أعدت له الطعام الذى كان يفضله..وجلست إلى جانبه !

وكان ألذ عشاء تناوله منذ يوم زواجه .

كما كانت تلك الليلة ذكرى سعيدة لأيام الزواج الاولى الملآى بالمرح والحبور ، وقد بدأت تعود اليهما ...

ومنذ ذلك اليوم أصبحا لايهتمان بقراءة النصائح التى تنشرها الصحف للمتزوجين .!

بقرش صاغ واحد فقط لاغير ..

الفارس وراكب الحمـــار

تأليف .. لا تعريب الاستاذ ألف. نقطة. خيري سعيد

« دون كيشوت .. هي احدى روائع الأدب العالمي،ومؤلفها هو الكاتب الاسباني العالمي « سرفانتيس » والقصة من القصص القديم الخالد ، التي لم يضعها « سرفانتيس » لقومه ولا لعصره ، ولكنه وضعها لتعيش على الزمن .

ولتقرؤها الدنيا أجمعين،والقصة معروفة لكل متعلم في مصر ، وقد قرأها أكثرنا ، عن الانجليزية ، أو الفرنسية ، وبطلها « دون كيشوت » هو الفارس الذى كان يركب الحمار ، ليصارع الأسود !

ومغامرات « دون كيشوت » سلسلة طريفة،من «النتش» المحبوك !! و «الفشر» المتقن !!

ومن الانصاف نحو « دون كيشوت » أن نقول انه وإن كان « سرفانتيس » قد صوّره لنا في صورة تدعو إلى السخرية به ، والاستخفاف بشأن بطولته،والضحك منه .. وعليه ، فان « دون كيشوت » هو الرابح ، أولا وأخراً .. فانه ـ في بطولته الموهومة ـ إن كان قد خرج من المولد بلا حمص ! فانه سيظل . يشاهد الناس ، جيلا بعد جيل ، تطربهم فكاهاته، وتروح عنهم طرافة مغامراته، حتى ينتهي الزمن ، وتنتهي الناس ، وتنتهي الدنيـا .

***

وكل هذا جميل ، وأجمل منه أن يموت « سرفانتيس » منـذ زمن طويل جداً !! مأسوفاً عليه أو غير مأسوف عليه ..سيان !

لكن الذي يهمنا أن « سرفانتيس » مات وانتهى أمره..إذ لوكان حياً لشهد المصريون، صراعاً ادبياً هائلا ، بين ربيب « جبل طارق ! .. وبين ابن « جبل المقطم ! »

فقد انتهى الينا ، أن الاستاذ ـ ا.خيرى سعيد ، قد شمر عن ساعد ـ أو ذراع ! ـ الجد ، وأصدر كتاباً في نحو مائتي صفحة من القطع المتوسط وجعل ثمنه قرش صاغ واحد أي عشرة مليمات مصرية !؟

وسماه « الفارس وراكب الحمار . . . دون كيشوت» فلم نتمهل،وقرأنا الكتاب . اشتريناه ولم يهد الينا !! وقرأنا جزءامنه في الترامواي،وجزءافي استراحة السينما ، وجزءا في المنزل ، إذ الكتاب كما هو صالح لكل زمان ، فهو يقرأ في كل مكان ..

انتهيت من مطالعة الكتاب ، فأيقنت انه من الواجب أن تنعكس الآية ، فبدلا من القول ، بان «الفارس وراكب الحمار ..دون

كيشوت » من تأليف « سرفانتيس » وتعريب احمد خيري سعيد ، يجب أن يقال بان « دون كيشوت » من تأليف خيري سعيد . وترجمه إلى الاسبانية المرحوم « سرفانتيس » .... وليس معنى ذلك ان «دون كيشوت» هوغير « الفارس وراكب الحمار » .. ولكن الاستاذ خيري سعيدخلع على ترجمته ، روحين .. روح ظرفة المشهود لها ، والظرف المصرى ، المفهوم . . كما هو معلوم؟فطغت الروحان على روح«سرفانتيس» وبات « سرفانتيس » نفسه ، يحلم بان يخالف الاعتقاد السائد ، فلا ينتظر قيام الساعة والميزان المنصوب ، والصراط المستقيم ويرجو ان يبعث من قبره فى هذين اليومين — ولو بصفة خاصة ! — ليقرأ كيف يكون الظرف. وكيف تكون السخرية !

وليس هذا بمستغرب على الاستاذ خيرى سعيد ، فهو ليس « ابن نكته » كما يقال ، ولكنه والدها وولى أمرها ؟ ! !

***

وقصة « الفارس وراكب الحمار » هي واحدة من سلسلة الملاحق القصصية التى تصدرها جريدة « الوادى » ويشرف على إصدارها صديقنا الاستاذ « محمد نجيب » وهو كما يعلم القراء . قبل ان يكون رئيس تحرير جريدة يومية ، فهو « مطبعجي » ورث الطباعة . أبا عن جد . أو جداً عن أب . . اسألوه ... ؟ !

حسن كامل اسماعيل

روائح محمود عبد الهادي

زجاجة رائحة ثمنها ٣٠٠ جنيه

ليس الوطني البارع محمود افندى عبدالهادى غير معروف فى مصر والشرق، فهو نابه الشهرة فى جميع الانحاء لما امتاز به من البراعة والنبوغ فى فنه وهذا الفن هو استخراج الروائح العطرية

والروائح العطرية لم تعد اليوم صناعة ثانوية كما كانت منذ قرن ، ولكنها فى البلاد الاخرى الناهضة ، صناعة كبري ذات مكانة ومنزلة في عالم الاقتصاد ، حيث أضحى الجميع يتوقون الى التنعم باستنشاق عبير كل رائحة زكية ، ولقد كان من مفاخرنا نحن المصريين مع الأسف الشديد أن يباهى المرء بانه ضمخ ثيابه برائحة عطرية ذات اسم أجنبي ومستوردة من مصنع أجنبي ويدفع فى هذه الرائحة الشيء الفلانى اما اليوم فمن مفاخر المصرى ذى الضمير الحي أن تعبق من أردانه رائحة مصرية من الازهار المصرية فى مصنع مصرى هو مصنع محلات التاجر البارع المعروف محمود عبدالهادى الذى أصبح اسمه لامعاً فى عالم الصناعة ، وأضحى شخصه موضع تقدير ورعاية من الكبراء والعظماء وذوى المناصب الرفيعة فى الدولة

وقد كان حديث المجالس والاندية وكل مكان هذا الحادث الفذ فى عالم الصناعة ، ذلك أن عرضت محلات محمود عبد الهادى معروضاتها في المعرض الزراعى الصناعى فحازت الاقبال والاعجاب ، وقد أعدت المصانع مفاجأة مدهشة للجمهور فعرضت زجاجة رائحة أفخر مايمكن أن يتصورها العقل، فلما شهدتها السيدة هدى شعراوى شجعت صانعها بشراء كمية ثمينة منها .



وقد حصلنا على صورة هذه الزجاجة التاريخية المدهشة فننشرها هنا وهى التى أثارت دهشة الجمهور واعجابه وتقديره ، وهى كذلك معروضة فى المعرض الزراعى الصناعى لمن يرغب فى مشاهدتها

ولاريب أن التاجر البارع محمود افندى عبد الهادى يستحق من الجميع مزيد الاعجاب والتقدير على هذا التوفيق فى صناعته وحسن الابتكار فى فنه الجميل . .

فى يوم الاحد ٢٢ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر كلا الباب وفى ٢٩ منه بسوق الجعفرية

سيباع زراعة فدان و١٢ ط اذرة ملك محمد محمود فهمى الشهير بالسقا عن نفسه وبوصاية على اخوته اولاد محمود فهمى من الناحية نفاذاً للحكم ن ٩٠٨ سنة ١٩٣٤ السنطة

كطلب عبد العظيم محمد سرور من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩١

فى يوم الاربع ٢٥ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بشارع طيلون نمرة ٧٢ قسم السيدة زينب بمصر

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك حامد علي الدين الخباز

كطلب محمد افندى خيرت المقيم بشارع سلامة نمرة ١ قسم السيدة

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٢

فى يوم الاحد ٢٢ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية الطالبية جيزه وبنزلة السمان مركز الجيزة ويوم ٣١ منه بسوق الجيزة

سيباع زراعة ١ف ١٢ط مزرعة برسيم وجمل ومعزه ملك عبد الصمد على حسن من الناحية نفاذا لحكم محكمة الجيزة الاهلية فى القضية المدنيه ن ٩٥١ سنة ٩٣٦

كطلب محمد محمد عزت افندى من ذوى الأملاك بناحية الطالبية جيزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٤

فى يوم الاحد ٢٢ مارس سنة ١٩٣٦ ساعة ٧ صباحا بجهة ناحية النجمة مركز نجع حمادى وفى يوم ٢٩ منه بسوق النجمة

سيباع بقرة ونتاجها وحمارة بيضاء وحمارة خضراء ملك دردير قليبى من النجمة مركز نجع حمادي

كطلب حضرة صاحب المعالي احمد على باشا بصفته وزير الاوقاف وناظر على وقف الخديوى اسماعيل نفاذاً للحكم الصادر ن ٣٧٢١ بتاريخ ٥/١١/ ١٩٢٩ من محكمة نجع حمادى الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٧

فى يوم السبت ١٤ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بناحية أبى غنيمة مركز دسوق بمكان الحجز وفى يوم الخميس ١٩ منه بسوق دسوق إذن لم يتم البيع فى اليوم الاول كطلب قلم كتاب محكمة فوة الاهلية

سيباع سرير وعليه مرتبة ملك محمد شحاته بالناحية نفاذاً لقائمة الرسوم الصادرة فى القضية رقم ١٧٩٨ سنة ١٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٥

في يوم الأحد ٢٢ مارس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية قصر هور مركز ملوى ويومي ٥و٨ ابريل سنة١٩٣٦ بابعادية داود أغا تبع كفر ليس وبسوق منتوت مركز أبو قرقاص سيباع محصول القطن والاذره وأشاء منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك سالم احمد داود من عزبة داود أغا تبع كفر ليس مركز أبو قرقاص تنفيذا للحكم المدنى ن٣١٨٩ سنة ٩٣٣ ملوي فى القضيه ن٢٥٤٧ سنة ٩٣٤ كطلب نجيب افندى سيد من ناحية هور مركز ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٦

فى يوم الثلاثاء ١٧ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية طناح مركز المنصورة وفى يوم ٣١ منه بسوق المنصورة

سيباع منقولات لوازم قهوه موضحة بمحضر الحجز ملك احمد أبو المعاطى من طناح مركز المنصوره نفاذا لحكم محكمة دكرنس الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٩٧٥ سنة ٩٣٥ دكرنس كطلب عبد الوهاب افندى وحافظ افندي عبد المنعم التاجرين بدكرنس

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٤

فى يوم السبت ٤ ابريل سنة ١٩٢٦ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بعزبة مبروك ابو ربه التابعة لناحية مفتين مركز كوم حمادة بحيره يوم ١١ منه بسوق النجيلة

سيباع المواشى المبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ مبروك ابو ربة المقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٣٨ مدني كوم حمادة سنة ١٩٣١

كطلب محمد بك الشريف المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٢

في يوم الخميس ١٢ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم النور وان لم يتم ففي يوم ١٨ منه بسوق ميت غمر

سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك سليم محمد الدليل المقيم بالناحية تنفيذا للحكمين الصادرين من محكمة كفر صقر الجزئية في القضية المدنية ن ٥١٩ سنة ٩٣٥ كطلب السيد افندي عبد اللطيف التاجر ومقيم بابو كبير فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٨

في يوم السبت ١٤ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بشارع السبتية ن ٢٦ قسم الازبكية بمصر

سيباع عدد وادوات واخشاب قهوة بلدى مبينة بمحضر الحجز ملك شاكر عمران من الجهة نفاذا لحكم المحكمة في القضية المدنية ن ٣٩١ سنة ١٩٣٦

كطلب الست فهيمة عبد الرؤوف المقيمة بعلكها بشارع امير اللواء ن ١٧ قسم بولاق

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٣

في يوم الاثنين ١٦ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية زاوية برقسا ويوم ١٩ منه بسوق مغاغة ان لم يتم البيع بالناحية

سيباع محصول ٢ فدن مزروعين قطن ملك السيد عبد الله حرب من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٦٠ سنة ١٩٣٦ مغاغة

كطلب حضرة نسيم افندي الياس المقيم بعزبة والده تبع صفانية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨١

في يوم الاثنين ١٦ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها لآخر اليوم بحارة الناصرة ن ٢٢ قسم مينا البصل

سيباع مدشة ومعلفة تعلق مصطفى شراق

كطلب الست فريدة عبد الرحمن جبر بشارع الناصرة ن٢٢

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٠

في يوم الاثنين ١٦ مارس سنة ٩٣٦ بناحية نزلة النخل ويوم ١٩ منه بسوق الفكرية الساعة ٨ صباحا

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك سرايه بنت محمد بسيم من نزلة النخل قيمة الرسوم المستحقة على القضية ن ٢١١١ سنة ٩٣٣

كطلب قلم كتاب محكمة أبو قرقاص الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٣

في يوم ١٧ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بعزبة ابو عيشة وما بعدها يوم ٢٢ مارس كطلب على رضوان التاجر بعزبة ابو عيشة ضد عبد الحميد رمضان من الناحية

سيباع أرز وحماره موضحة اوصافهم بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة كفر الشيخ الاهلية رقم ٥٦٤ سنة ١٩٣٦ فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٩

في يوم الثلاث ١٧ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٩ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية بني شقير مركز منفلوط

سيباع منقولات منزلية ونماج وأشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز ملك جرجس دوس ليوس من بني سعد وجرجس دوس وليوس مخائيل كطلب فلبس القمص جرجس من بندر منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٥

في يوم الخميس ١٩ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لآخر النهار بناحية العمار مركز طوخ وفي يوم ٢ ابريل بناحية سوق طوخ إذا لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع جاموسة ومنقولات منزلية مبينه بمحضر الحجز ملك سيد احمد حبيب من العمار كطلب شحاته على خضر الاعرج من العمار نفاذاً للحكم ن ٢٤ سنة ١٩٣٦ مدني طوخ

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٣

في يوم السبت الموافق ٢١ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لآخر النهار والايام التالية بعدة اذا لزم الحال بشارع التبكشية ن ١ وشارع رحبة العيد الجمالية بمصر

سيباع كراسي لزوم الحلاقة وزهريات ومراية بللور وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الوايلي الاهلية في القضية المدنية ن ٣٦١١ سنة ١٩٣٤ كطلب سعادة محمد بك صادق خلوصي بصفته ناظراً على وقف المرحوم محمد كتخدا الخربوطلي

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٦

آخر ساعة المصورة



لقد أعذر من أنذر !!

(المصرى افندى) : اسمع انت وهوّه ! .... أنا مستعد أنسى الماضى وأغلاطه !! .... لكن اللى يغلط منكم النهارده .... الله يكون فى عونه منّى ومن اللى رايح يلقاه !!

مطبعة آخر ساعة